فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2025/11/27 العدد : 6887

الخبر الرئيسي

الاحتلال يشنّ عدواناً واسعاً على محافظة طوباس... استشهاد 3 مقاومين

... ص 4

أبرز العناوين

- حماس: ملاحقة الاحتلال لمقاتلينا في رفح خرق لاتفاق غزة
- كاتس يهدد بحرب جديدة على لبنان ما لم يتخل حزب الله عن سلاحه
- صحة غزة: "إسرائيل" تسمح بدخول بضائع ترفيهية وتمنع الأدوية
- فصائل فلسطينية تطالب عباس بسحب قانون الانتخابات المحلية
- القطاع: 6 شهداء وغارات وقصف عنيف على طول "الخط الأصفر"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	صحة غزة: "إسرائيل" تسمح بدخول بضائع ترفيهية وتمنع الأدوية	5
.3	مصطفى: الترتيبات الأمنية في غزة يجب أن تكون فلسطينية بالكامل	6
.4	"العربي الجديد": الخارجية الفلسطينية تنهي عمل السفير في ألبانيا بعد قضية فساد	6
.5	محافظ طوباس للجزيرة: العملية العسكرية للاحتلال تهدف لفرض وقائع على الأرض	7
.6	أبو هولي يطالب السويد بعودة تمويلها للأونروا واستعادة دورها في حماية اللاجئين الفلسطينيين	8
	المقاومة:	
.7	حماس: ملاحقة الاحتلال لمقاتلينا في رفح خرق لاتفاق غزة	8
.8	مصدر بحماس: اجتماعات القاهرة ناقشت ملفات مفصلية ولا يوجد مصطلح نزع السلاح	9
.9	جيش الاحتلال يزعم أنه قتل 4 مقاومين واعتقل آخرين في هجوم جديد برفح	9
.10	تقديرات إسرائيلية: حماس تستعيد سيطرتها في غزة وتعيد بناء قدراتها	10
.11	حماس: العملية العسكرية الإسرائيلية في شمال الضفة جزء من مخطط الضم والتهجير	11
.12	فصائل فلسطينية تطالب عباس بسحب قانون الانتخابات المحلية	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	كاتس يهدد بحرب جديدة على لبنان ما لم يتخل حزب الله عن سلاحه	11
.14	"إسرائيل" تراقب حسابات جنودها بعد الكشف عن قدرات حماس الاستخبارية	12
.15	كاتس يزعم أن اعتداءات المستوطنين ليست إرهابا وإنما "أعمال شغب فحسب"	13
.16	نتنياهو يشكو كثرة مثوله أمام المحكمة بتهم فساد	13
.17	للمرة الثامنة.. المحكمة العليا في "إسرائيل" ترجئ البت بدخول الصحافة إلى غزة	13
.18	الشرطة الإسرائيلية تشتبك مع "الحريديم" وتعتقل اثنين	14
.19	بن غفير أقال قائد شرطة القدس لرفضه إدخال كتب دينية يهودية إلى الأقصى	14
.20	مقرّبون من نتنياهو: "تعيين زامير كان خطأ... يتصرّف باستقلالية"	14
	الأرض، الشعب:	
.21	"تجويع وتعذيب"... منظمات حقوقية إسرائيلية تفضح طرق التنكيل بالأسرى الفلسطينيين	15
.22	القطاع: 6 شهداء وغارات وقصف عنيف على طول "الخط الأصفر"	17
.23	مركز حقوقي: "إسرائيل" قتلت 350 فلسطينيا منهم 130 طفلا و54 امرأة خلال 47 يوماً	17

24.	جيش الاحتلال ينفذ عمليات نسف بالقطاع والمنخفضات الجوية تفاقم أزمة النازحين	18
25.	استشهاد شاب برصاص الاحتلال في قباطية	19
26.	آيفون 17 مطلي بالذهب.. الاحتلال يهندس المشهد المعيشي بغزة	19
27.	جامعات غزة بلا تمويل والطلاب يواجهون ارتفاع الرسوم	20
28.	المستوطنون يعربدون في مناطق عدة ويعتدون على المواطنين وممتلكاتهم	21
	لبنان:	
29.	سلام: أولويات لبنان الانسحاب الإسرائيلي ونزع سلاح حزب الله	21
30.	اليونيفيل: لم نرصد أي دليل على نشاط عسكري لحزب الله في منطقة عملياتنا	22
	عربي، إسلامي:	
31.	ولايتي: حزب الله ضرورة لا غنى عنها للبنان في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية	23
	دولي:	
32.	رئيسة الجمعية العامة: قرار التقسيم 181 شكل الأساس القانوني لقيام دولتي فلسطين و"إسرائيل"	23
33.	ساندرز يطالب بتحرك أميركي عاجل لضمان وصول المساعدات إلى غزة	24
34.	سويسرا تزيد مساعداتها لغزة بـ 28.5 مليون دولار	24
35.	القناة 12 العبرية: بن سلمان أثار غضب ترامب بشأن التطبيع مع "إسرائيل"	25
36.	محامون يصفون حظر بريطانيا لحركة فلسطين أكشن بأنه استبدادي	25
37.	الأمم المتحدة: العائلات الفلسطينية النازحة بغزة معرضة لخطر الفيضانات	25
38.	الأونروا: نازحو غزّة يكافحون للعثور على مأوى مع اقتراب طقس بارد	26
39.	وفد برلماني إيطالي يزور فلسطين ومضايقات إسرائيلية يتعرض لها في المطار	26
40.	ذي إنترسبت: الجامعات الأمريكية تستخدم شركات الذكاء الاصطناعي لمراقبة طلاب مؤيدين لفلسطين	27
	حوارات ومقالات	
41.	إستراتيجية "إسرائيل" الجديدة لمحو ماضيها... محمُود الرنتيسي	27
42.	انقسام الحزب الجمهوري حول "إسرائيل"... سنية الحسيني	31
43.	"اليوم التالي" لـ"إسرائيل" هو القضاء على نتنياهو و"حربه الأبدية"... تسفي برئيل	36

كاريكاتير:	38

***

١. الاحتلال يشنّ عدواناً واسعاً على محافظة طوباس... استشهاد 3 مقاومين

أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية واسعة –فجر الأربعاء– على محافظة طوباس شمالي الضفة الغربية المحتلة، ترافقت مع حملة دهم وعمليات اقتحام لمنازل المواطنين وتحويل بعضها إلى ثكنات عسكرية. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية إن العملية العسكرية في طوباس تشارك فيها 3 ألوية من الجيش الإسرائيلي، هي: منشة والشومرون والكوماندوز. وأضافت أن الجيش الإسرائيلي بدأ إغلاق الطرق الرئيسية في المحافظة "لتعزيز السيطرة على المنطقة". كما أفادت مصادر محلية بأن القوات الإسرائيلية دفعت بتعزيزات كبيرة وجرافات عسكرية إلى داخل المحافظة. وقالت المصادر إن مروحيات أباتشي حلّقت بكثافة فوق المدينة، وأطلقت النار في أجوائها.

وفرض جيش الاحتلال الإسرائيلي حظر تجوال شاملا على طوباس والبلدات المجاورة، مغلقا جميع المداخل بالسواتر الترابية والحواجز العسكرية. كما أجبرت القوات الإسرائيلية عائلة في بلدة طمون على إخلاء منزلها، لاتخاذه ثكنة عسكرية. من جانبها، قالت بلدية طمون إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة، في حين أطلقت طائرات الاحتلال النار على الأهالي والأحياء السكنية. وأضافت أن قوات الاحتلال جرفت طرقا رئيسية، وقطعت خطوط المياه، وأغلقت مداخل البلدة، وحوّلت ما لا يقل عن 10 منازل إلى ثكنات عسكرية. وأشارت البلدية إلى أن الاحتلال أغلق أحياء كاملة داخل البلدة، وقسّمها وفصلها عن بعضها بعضا، إضافة إلى دهم عدد كبير من المنازل.

وجاء في الجزيرة، أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم [أمس] الأربعاء قتل 3 "مسلحين" وإصابة 10 فلسطينيين آخرين في العملية العسكرية التي بدأها صباحا في محافظة طوباس شمالي الضفة الغربية المحتلة، كما اعتقل 60 فلسطينيا وأجبر عشرات العائلات على إخلاء منازلهم. وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أنه يجري التعامل مع عشرات الحالات من المصابين والمرضى في طوباس، مشيرا إلى صعوبة إيواء المهجرين قسرا جراء العملية الإسرائيلية.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن بدء عملية عسكرية واسعة في المنطقة بالتعاون مع جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) وحرس الحدود شاركت فيها مقاتلات ومروحيات ومسيّرات. ونقلت صحيفة

يديعوت أحرونوت عن مصادر أن العملية في شمال الضفة تقودها 3 ألوية هي لواء منشة ولواء الشومرون ولواء الكوماندوز. أما صحيفة معاريف فقد نقلت عن مصادر في الجيش أن العملية جاءت عقب رصد ارتفاع في محاولات تنفيذ عمليات فلسطينية خلال الأسابيع الماضية، ورصد حراك يهدف إلى إعادة تشكيل كتائب مسلحة.

وذكر جيش الاحتلال أن قوات خاصة تمشط عشرات المباني وتحقق مع فلسطينيين مشتبه فيهم بالمنطقة، مؤكدا أن العملية ستتواصل "لمنع ترسخ الإرهاب وإزالة أي تهديد أمني"، على حد قوله.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال فرضت حصارا شاملا وحظرا للتجول على المحافظة، واقتحمت مخيم الفارعة وعددا من البلدات والقرى المحيطة، كما طردت عددا من السكان من منازلهم وحولتها إلى ثكنات عسكرية.

الجزيرة.نت، 2025/11/26

٢. صحة غزة: "إسرائيل" تسمح بدخول بضائع ترفيهية وتمنع الأدوية

غزة: قال المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزة منير البرش، الأربعاء، إن إسرائيل تسمح بدخول البضائع الترفيهية إلى القطاع، وتمنع الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية عن المستشفيات التي لا تزال تعاني تداعيات حرب الإبادة الجماعية. وفي تصريحات سابقة، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن إسرائيل تحرم المدنيين الفلسطينيين في القطاع من 350 صنفا من المواد الغذائية الأساسية التي يحتاجها الأطفال والمرضى والجرحى والفئات الضعيفة، بينما تسمح بدخول سلع ذات قيمة غذائية متدنية.

وأوضح البرش أن إسرائيل "تغرق قطاع غزة بالبضائع الثانوية والمواد الترفيهية والهواتف الحديثة"، في حين "تغلق البوابات أمام الأدوية والمحاليل الوريدية والمضادات الحيوية وأجهزة غسيل الكلى ومستلزمات العمليات الجراحية". وأضاف أن هذا الواقع "يمثل محاولة لتجميل الحصار بواجهة تجارية خادعة"، فيما تبقى المستشفيات بلا تجهيزات كافية، وغرف العمليات بلا أجهزة، والأدوية توزع بكميات محدودة، والوقود والاتصالات شبه منعدمة. واعتبر أن النظام الصحي في غزة "يسير في ظروف لا تشبه أي نظام صحي في العالم، بل ساحة نجاة يومية بإمكانيات شبه معدومة".

وعن أرقام التدهور الصحي بعد حرب الإبادة ووقف إطلاق النار، قال البرش إن نقص الأدوية الأساسية يبلغ 54 بالمئة، بينما أصبحت 40 بالمئة من أدوية الطوارئ صفرية، وبلغ العجز الصفري في المستلزمات الطبية 71 بالمئة، وهو الأعلى في تاريخ غزة.

القدس العربي، لندن، 2025/11/26

٣. مصطفى: الترتيبات الأمنية في غزة يجب أن تكون فلسطينية بالكامل

رام الله: عقد رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم[أمس] الأربعاء، في رام الله، اجتماعاً تنسيقياً لمتابعة جهود الحكومة في الإغاثة المبكرة واستعادة الخدمات الأساسية في قطاع غزة، مع سفراء المملكة المتحدة، وهولندا، والنرويج، وكندا، والاتحاد الأوروبي، ومكتب الرباعية الدولية وممثليها.

وأكد رئيس الوزراء خلال الاجتماع أن المرجعية السياسية والقانونية لإدارة المرحلة يجب أن تقوم على السيادة الفلسطينية، ووحدة القانون والسلطة، وربط أي آليات أو لجان دولية بدولة فلسطين وحكومتها.

كما شدد على أن الترتيبات الأمنية في غزة يجب أن تكون فلسطينية بالكامل، وبناءً على الاحتياجات وخطط التطوير، وأن تُدعم من القوة الدولية والشركاء، مع رفض أي ترتيبات موازية أو منفصلة بين الضفة وغزة. وتطرّق رئيس الوزراء إلى نتائج اجتماع المانحين في بروكسل، موضحاً أن اللقاء كان إيجابياً وأن الشركاء الدوليين أبدوا إدراكاً واضحاً لحجم الفجوة المالية وضرورة معالجتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/11/26

٤. "العربي الجديد": الخارجية الفلسطينية تنهي عمل السفير في ألبانيا بعد قضية فساد

رام الله–نائلة خليل: أكدت مصادر مطلعة لـ"العربي الجديد"، اليوم[أمس] الأربعاء، أن وزارة الخارجية الفلسطينية قررت إنهاء عمل السفير سامي نظمي مهنا في ألبانيا، على أن يكون يومه الأخير في الأول من ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وبحسب المصادر، فقد طلبت وزارة الخارجية الفلسطينية من السفير سامي مهنا العودة إلى مقر الوزارة في رام الله، وذلك بعد أكثر من شهر على قضية إحالة والده، نظمي مهنا، المدير العام لهيئة المعابر والحدود الفلسطينية، على التقاعد بعد اتهامه ووالده بقضايا فساد، فيما أشارت المصادر إلى أن سامي مهنا ما زال يحتفظ بدرجته سفيراً في وزارة الخارجية حتى الآن. وأكدت المصادر ذاتها، التي فضّلت عدم ذكر اسمها، أن "تحقيقات تجري من قبل هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية لها علاقة بهروب مدير هيئة المعابر والحدود الفلسطينية السابق نظمي مهنا خارج الأراضي الفلسطينية، الذي قررت محكمة خاصة بالفساد مصادرة أمواله وأموال زوجته وعدد من أبنائه، بينهم نجله سامي، وكذلك عدد من مرافقيه".

وقررت المحكمة المختصة بالنظر في جرائم الفساد استدعاء مهنا، و15 شخصاً آخر في ذات القرار، منهم زوجته، وسبعة من أولاده وبناته، منهم ابنه سفير فلسطين في ألبانيا سامي مهنا، وأخوه، ومرافقه، وأربعة من موظفي قسم المحاسبة على المعابر، ورجل أعمال.

وفي السياق، كتب السفير سامي مهنا على حسابه على فيسبوك منشوراً فجر اليوم وحذفه بعد وقت قصير، جاء فيه: "يسعدني أن أتوجه إليكم بهذه الرسالة التي أكتبها بكل تقدير واحترام، كما يؤسفني أن أبلغكم بأنه قد تم اتخاذ قرار إنهاء مهامي في سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية ألبانيا اعتبارًا من تاريخ 2025/12/1، وذلك لأسباب شخصية تتعلق بوالدي السيد نظمي مهنا، أو ربما لاعتبارات أخرى لم تُوضح بصورة رسمية".

العربي الجديد، لندن، 2025/11/26

٥. محافظ طوباس للجزيرة: العملية العسكرية للاحتلال تهدف لفرض وقائع على الأرض

قال محافظ طوباس أحمد الأسعد لقناة الجزيرة إن العملية العسكرية التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي في محافظة طوباس شمالي الضفة الغربية هي عملية سياسية لفرض وقائع على الأرض، وتطبيق لمشروع آلون الاستيطاني الذي طرح في السبعينيات ويقضي بضم ثلث مساحة الضفة.

وأوضح أن العملية العسكرية الإسرائيلية الواسعة النطاق بدأت منذ الساعة الرابعة صباحا في طوباس، حيث فرض الاحتلال حظرا للتجول في كل مناطق المحافظة، وقام بتقطيع أوصالها عبر سواتر ترابية على مداخل المدن. وأكد الأسعد أن الاحتلال قام بالسيطرة على نصف مساحة طوباس البالغة حوالي 410 كيلومترات مربعة من خلال خطة استيطانية، مشيرا إلى أنه يهدف من خلال العملية العسكرية الحالية إلى فرض وقائع على الأرض، مما سيؤثر على الهدف الإستراتيجي للفلسطينيين وهو إقامة دولتهم المستقلة. وأشار إلى أن طوباس لها أهمية إستراتيجية على الأصعدة الأمنية والعسكرية والاقتصادية، وتقع على ثاني أكبر حوض مائي في الضفة الغربية، وقال إن المخطط الجديد للاحتلال الإسرائيلي يقضي بالسيطرة على المناطق الممتدة من نهر الأردن باتجاه طوباس. ولفت محافظ طوباس –في حديثه لجزيرة– إلى أن الترسانة العسكرية التي خصصها الاحتلال الإسرائيلي في عمليته العسكرية في طوباس تعكس أن هذه العملية سياسية بامتياز ولها علاقة بالانتخابات القادمة في إسرائيل.

ونفى مزاعم الاحتلال بأن ما يجري في طوباس يهدف لمنع المسلحين الفلسطينيين من إعادة تنظيم أنفسهم، وقال إن الاحتلال يكذب دائما، وما يجري في الضفة هو نفسه ما يجري في غزة وفي القدس المحتلة، والمجزرة التي يقومون بها في غزة لا مبرر لها، مشيرا إلى أن الضفة هي ساحة

عمليات لجيش الاحتلال، الذي قال إنه يركز على قضيتين رئيسيتين هما، المخيمات والريف الفلسطيني المحيط بالمستوطنات الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2025/11/26

٦. أبو هولي يطالب السويد بعودة تمويلها للأونروا واستعادة دورها في حماية اللاجئين الفلسطينيين

ستوكهولم: طالب رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، حكومة السويد بإعادة النظر في قرار وقف تمويلها لوكالة (أونروا). جاء ذلك خلال ندوة نظمتها مجموعة الصداقة البرلمانية الفلسطينية–السويدية في البرلمان السويدي، اليوم الأربعاء، بمشاركة سفيرة دولة فلسطين لدى السويد رولا محيسن، وعددا من البرلمانيين السويديين، ورؤساء بعثات دبلوماسية عربية وأجنبية. وحذر أبو هولي من تداعيات القرار على الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين الذين يصل عددهم إلى 2.6 مليون لاجئ، وعلى ولاية عمل الأونروا في مناطق عملياتها الخمس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/11/26

٧. حماس: ملاحقة الاحتلال لمقاتلينا في رفح خرق لاتفاق غزة

أكدت حركة حماس أن الاحتلال يرتكب جريمة وحشية عبر ملاحقة وتصفية واعتقال المجاهدين المحاصَرين في أنفاق مدينة رفح. وقالت الحركة، في بيان صحافي، مساء اليوم[أمس] الأربعاء، "إنّ هذه السياسة العدوانية تُعدّ خرقًا فاضحًا لاتفاق وقف إطلاق النار، ودليلًا دامغًا على المحاولات المستمرّة لتقويض هذا الاتفاق وتدميره". وأوضح البيان، أن "الحركة بذلت طوال الشهر الماضي، جهودًا كبيرة مع مختلف القيادات السياسية والوسطاء لحلّ مشكلة المقاتلين وعودتهم إلى بيوتهم، وقدّمت أفكارًا وآليات محدّدة لمعالجة هذه المشكلة، في تواصلٍ كامل مع الوسطاء والإدارة الأمريكية بصفتها أحد ضامني اتفاق وقف إطلاق النار، غير أنّ الاحتلال نسف كل هذه الجهود، مُغلِّبًا لغة القتل والإجرام والملاحقة والاعتقال، في إجهاضٍ لجهود الوسطاء الذين بذلوا جهدًا كبيرًا مع مختلف الأطراف الدولية لوضع حدٍّ لمعاناة هؤلاء المقاتلين الأبطال".

وحملت الحركة، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة المجاهدين، داعيةً الوسطاء إلى التحرّك العاجل للضغط على الاحتلال للسماح لهم بالعودة إلى بيوتهم، "باعتبارهم نموذجًا فريدًا في التضحية والبطولة والصبر، وعنوانًا لكرامة وحرية الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2025/11/26

٨. مصدر بحماس: اجتماعات القاهرة ناقشت ملفات مفصلية ولا يوجد مصطلح نزع السلاح

غزة– أشرف الهور: على مدار ثلاثة أيام عقد وفد قيادي رفيع من حركة "حماس" اجتماعات "مهمة" مع وسطاء التهدئة في العاصمة المصرية القاهرة، ناقشت "ملفات مفصلية" في مسار وقف إطلاق النار، تخص جزءا كبيرا منها المرحلة الثانية، ونفى مصدر في الحركة لـ"القدس العربي"، صحة التقارير التي تحدثت عن طريقة التعامل مع "سلاح المقاومة" في غزة. وعلى مدار ثلاثة أيام عقد الوفد القيادي للحركة لقاءات "مهمة جدا" مع الوسطاء، حسب مصدر في الحركة تحدث لـ"القدس العربي".

ما أكده المصدر من الحركة، هو استمرار رفض طلب إسرائيل "نزع سلاح المقاومة" في غزة، فيما تنفتح الحركة على عدة أفكار جديدة، والتعامل مع المرحلة القادمة، خاصة بعد قرار مجلس الأمن الدولي الأخير، الذي رفضته الحركة لاشتماله على نص بتشكيل قوة أممية تقودها الإدارة الأمريكية، بعد أن شككت حماس في نواياها، وعملها على نزع السلاح. ويشير المصدر إلى ما وصفها بـ"الأخبار الموجهة"، غرضها التشويش على مسارات النقاش، وأضاف "لا يوجد مصطلح نزع سلاح حماس"، وأن الحركة ترفض مجرد مناقشة الفكرة. وكشف عن جملة من المقترحات لـ"ضبط المسألة" اشتملت على "تجميد السلاح"، في حال ارتبط بمسار سياسي حقيقي، خاضع للتوافق الوطني، وتحدث عن مبادرة قدمتها "حماس" سابقا، تشمل "وضع سلاحها وسلاح قوى المقاومة، عهدة عند منظمة التحرير، ليكون نواة لجيش التحرير الفلسطيني".

ما علمته "القدس العربي"، أن ثلاثة أيام من اللقاءات بين وفد الحركة القيادي الرفيع والوسطاء، لم تنهي البحث الدائر حول الملفات الشائكة، وأن النقاشات لا تزال مستمرة، وأن لقاءات مماثلة ستعقد قريبا، خاصة بين أطراف الوساطة المصرية والقطرية والتركية والأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2025/11/26

٩. جيش الاحتلال يزعم أنه قتل 4 مقاومين واعتقل آخرين في هجوم جديد برفح

غزة: كثّفت إسرائيل من عملياتها لملاحقة العناصر المسلحة التابعة لـ«كتائب القسام»، الموجودين في أنفاق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، متجاهلة وعود خروجهم الآمن بعد تسلمها جثة الضابط هدار غولدن مطلع الشهر الحالي. وأعلن الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، أنه قتل 4 من المسلحين في هجوم جديد لقواته التي تُسيطر على رفح منذ أكثر من عام ونصف العام، موضحاً أنه نَفّذ هجوماً جوياً ضد مبنى في المدينة، تسبب في مقتل مسلح. وحسب الرواية التي قدمها الجيش، فإنه وبعد عملية

مسح للمبنى، تم رصد 3 مسلحين آخرين قتلتهم قواته بإطلاق النار عليهم من مسافة قصيرة، في حين جرى اعتقال آخرين كانا بالمكان.

ووفقاً لمراسل هيئة البث الإسرائيلية العامة، فإن «من تم اعتقالهم استسلموا لقوات (الناحال) دون أن يطلقوا النار على القوات التي قامت بنقلهم للتحقيق ميدانياً، لمحاولة الحصول منهم على معلومات جديدة حول الأعداد المتبقية من المسلحين في الأنفاق والنقاط القريبة من مكان العملية الجارية في حي الجنينة شرق رفح». وحسب بيان الجيش الإسرائيلي، فإنه خلال الأسبوع الأخير جرى قتل 20 مسلحاً، في حين اعتُقل 8 أثناء محاولتهم الهروب من تلك المنطقة. وتُقدّر مصادر عسكرية إسرائيلية وجود نحو 40 مسلحاً في المنطقة، بعدما كانت التقديرات تُشير إلى وجود ما بين 60 و80 في الأيام الأخيرة، مرجّحةً أن يكون قائد كتيبة المنطقة الشرقية في رفح أو نائبه، موجودين بين أولئك المسلحين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/11/26

١٠. تقديرات إسرائيلية: حماس تستعيد سيطرتها في غزة وتعيد بناء قدراتها

محمود مجادلة: قالت تقديرات أمنية إسرائيلية إن حركة حماس تواصل استعادة حضورها في قطاع غزة، في الجوانب الإدارية والشرطية، في وقت تتحدث فيه المؤسسة العسكرية في إسرائيل عن ضرورة صياغة خطة مستقلة للتعامل مع سلاح المقاومة. وبحسب ما أوردته القناة 13 الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، فقد عُرضت في الأيام الأخيرة على أعضاء الكابينيت تحذيرات تشير إلى أن حماس "تعيد بناء قوتها وترميم قدراتها" وتعود إلى "سيطرة شبه كاملة" على مناطق واسعة في القطاع. ووفق التقرير، قدّم الجيش الإسرائيلي للوزراء معطيات تفيد بأن 13 بلدية من أصل 25 في قطاع غزة استأنفت عملها بشكل كامل، وأن عناصر شرطة تابعة لحماس عادت للانتشار وإقامة حواجز داخلية. كما أشارت التقديرات الأمنية إلى أن الحركة بدأت بالعمل على "إصلاح بنى تحتية مركزية وترميم صورتها بين سكان غزة". ونقلت القناة عن مسؤولين في الجيش الإسرائيلي قولهم: "لا يمكن تجاهل أن حماس وتعيد بناء قوتها وقدراتها في القطاع. على إسرائيل صياغة خطة عملياتية مستقلة لنزع السلاح، لأن الخطة الأميركية لا توفر إجابة لهذا التحدي".

عرب 48، 2025/11/25

١١. حماس: العملية العسكرية الإسرائيلية في شمال الضفة جزء من مخطط الضم والتهجير وسياسة

أكدت حركة حماس أن إعلان جيش الاحتلال الصهيوني المجرم إطلاق عملية عسكرية جديدة في شمال الضفة الغربية، وما يرافق ذلك من حصار وحظر تجول واقتحامات وتمشيط واعتقالات، يكشف حجم الإجرام المنهجي الذي تمارسه حكومة الاحتلال المتطرفة ضمن سياسة معلنة تهدف إلى سحق أي وجود فلسطيني وصولًا للسيطرة الكاملة على الضفة. وأوضحت الحركة في تصريح صحفي يوم الأربعاء، أن هذه العملية تأتي في إطار مخططات الضم والتهجير المستمرة، التي يسعى الاحتلال من خلالها إلى تحويل مدن وقرى الضفة إلى مناطق محاصرة ومقطعة الأوصال، ومنع أي مظاهر طبيعية للحياة، في محاولة لإعادة إنتاج واقع أمني يخدم مشروع السيطرة الاستعمارية الذي ينتهجه.

موقع حركة حماس، 2025/11/25

١٢. فصائل فلسطينية تطالب عباس بسحب قانون الانتخابات المحلية

رام الله – «القدس العربي»: طالبت 5 فصائل وأحزاب فلسطينية الرئيس الفلسطيني محمود عباس بسحب القرار بقانون الخاص بالانتخابات المحلية، وبإجراء انتخاب البلديات المجالس القروية وفقا للقانون السابق. وهذه الفصائل هي «حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية،» و«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، و«حزب الشعب الفلسطيني»، و«الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني» (فدا)، وأعلنت تمسكها بدورية انتخابات هيئات الحكم المحلي ورفض التعديلات على القانون السابق.

القدس العربي، لندن، 2025/11/26

١٣. كاتس يهدد بحرب جديدة على لبنان ما لم يتخل حزب الله عن سلاحه

ذكر **موقع الجزيرة.نت، 2025/11/26**، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن بلاده "لن تتردد في العمل بقوة في لبنان مجددا" إذا لم يتخل حزب الله عن سلاحه قبل نهاية العام.

وأضاف كاتس، في تصريحات للقناة السابعة الإسرائيلية اليوم الأربعاء، أن إسرائيل لا تثق بأن حزب الله سيتخلى عن سلاحه طوعا، ولا ترى أي احتمال واقعي لالتزام الحزب بالشروط الأميركية.

وشدد وزير الدفاع الإسرائيلي على أن "العمل العسكري سيعود خيارا مطروحا بقوة" إذا لم تُنفّذ خطوة التخلي عن السلاح في الموعد المحدد.

وأشار كاتس إلى أن الولايات المتحدة "ألزمت حزب الله" بتفكيك ترسانته الصاروخية حتى نهاية العام الجاري، لكنه أعرب عن قناعة بأن هذا الالتزام "لن يتحقق"، مؤكدا أن إسرائيل "تستعد لكل السيناريوهات".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2025/11/26**، حذّر كاتس، الأربعاء، من أن لبنان لن ينعم بالهدوء في حال عدم ضمان أمن إسرائيل. وقال كاتس، في كلمته أمام البرلمان الإسرائيلي: «لن نسمح بأي تهديد ضد سكان الشمال، وسيستمر فرض إجراءات صارمة، بل وستتصاعد».

وأضاف: «كما كنا مستعدين قبل عدة أيام لعملية التصفية، لن يكون هناك هدوء في بيروت، ولا نظام واستقرار في لبنان، حتى يتم ضمان أمن دولة إسرائيل»، مكرراً التأكيد على عزم إسرائيل نزع سلاح «حزب الله».

١٤. "إسرائيل" تراقب حسابات جنودها بعد الكشف عن قدرات حماس الاستخبارية

قرر الجيش الإسرائيلي مراقبة حسابات جنوده على منصات التواصل الاجتماعي، والتحقق من كل ما ينشرونه سواء كان نصوصا أو صورا أو مقاطع فيديو.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم الأربعاء إن القرار جاء بعد كشف النقاب عن تمكن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من إنشاء شبكة استخبارية ضخمة قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، حصلت من خلالها، عبر مراقبة استمرت سنوات، على معلومات عن الجيش وتحركاته من حسابات الجنود على منصات التواصل.

وبحسب الإذاعة، فإن نظاما تكنولوجيا جديدا يسمى (مورفيوس)، يعتمد على الذكاء الاصطناعي، سيقوم بمراقبة حسابات جنود الجيش الإسرائيلي على منصات التواصل الاجتماعي، والتحقق من كل ما ينشرونه نصوصا وصورا ومقاطع فيديو.

وقالت إن النظام "يتعلم، من خلال الذكاء الاصطناعي، فحص المنشورات والتحقق مما إذا كانت تكشف عن معلومات حساسة، مثل مواقع قواعد عسكرية أو أسلحة أو أي معلومات أخرى".

وذكرت أنه إذا لزم الأمر، فسيتمكن النظام من تحديد الحالات لمراجعتها من قبل مسؤولي أمن المعلومات.

الجزيرة.نت، 2025/11/26

١٥. كاتس يزعم أن اعتداءات المستوطنين ليست إرهابا وإنما "أعمال شغب فحسب"

ادعى وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، خلال اجتماع مغلق للجنة الخارجية والأمن في الكنيست اليوم، الأربعاء، أن هجمات مستوطنين ضد فلسطينيين في الضفة الغربية ليست إرهابا وإنما هي "أعمال شغب فحسب".

وذكر وسائل إعلام إسرائيلية أن أقوال كاتس أثارت غضب عضوي الكنيست إليعزر شتيرن ورام بن باراك، من حزب "يش عتيد"، اللذان قالا إن "هؤلاء إرهابيين يهود، ويجب وصف ذلك أنه إرهاب".

عرب 48، 2025/11/26

١٦. نتنياهو يشكو كثرة مثوله أمام المحكمة بتهم فساد

اشتكى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، من كثرة مثوله أمام المحكمة المركزية الإسرائيلية في تل أبيب للرد على تهم الفساد.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن نتنياهو الذي مثل مجددا أمام المحكمة الأربعاء، للرد على التهم الموجهة له في الملف 4000 اشتكى من كثرة الجلسات.

ونقلت عن نتنياهو قوله لقضاة المحكمة "لقد بذلتُ جهودًا كبيرة للمثول 3 مرات أسبوعيًا، وهو جهد يتطلب تأجيل المناقشات المهمة" مضيفا "من المستحيل عقد الجلسات 3 مرات أسبوعيًا" وفق هيئة البث.

الجزيرة.نت، 2025/11/26

١٧. للمرة الثامنة.. المحكمة العليا في "إسرائيل" ترجئ البت بدخول الصحافة إلى غزة

أرجأت المحكمة العليا الإسرائيلية للمرة الثامنة البت في قرار السماح لوسائل الإعلام الدولية بالوصول بحرية إلى قطاع غزة، ووافقت مرة أخرى على طلب الحكومة الإسرائيلية بمزيد من الوقت لتقديم رد على التماس قدمته رابطة الصحفيين الأجانب في إسرائيل قبل 14 شهرا، للمطالبة بدخول الصحفيين الدوليين إلى القطاع.

الجزيرة.نت، 2025/11/26

١٨. الشرطة الإسرائيلية تشتبك مع "الحريديم" وتعتقل اثنين

اندلعت صدامات بين الشرطة الإسرائيلية وعشرات المتدينين اليهود "الحريديم" في مدينة رمات غان (وسط) إثر محاولة الشرطة العسكرية اعتقال طالب متهرب من الخدمة العسكرية من منزله.

الجزيرة.نت، 2025/11/26

١٩. بن غفير أقال قائد شرطة القدس لرفضه إدخال كتب دينية يهودية إلى الأقصى

يعود السببُ الفعلي وراء قرار وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، إقالةَ قائد شرطة الاحتلال في القدس، أمير أرزاني، في القرار الصادر الأسبوع الماضي، إلى رفضه إدخال كتب دينية يهودية إلى داخل المسجد الأقصى.

وكان بن غفير قد قدّم طلبًا مباشرًا إلى أرزاني لتنفيذ هذا الإجراء داخل الحرم القدسي، لكن الأخير رفض، معتبرًا أن الخطوة قد تشعل الوضع ميدانيًا وتخرق قواعد "الوضع القائم" في الأقصى، بحسب ما ذكرت القناة 13، مساء الثلاثاء.

عرب 48، 2025/11/26

٢٠. مقرّبون من نتنياهو: "تعيين زامير كان خطأ... يتصرّف باستقلالية"

أبدى مقرّبون من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، استياء من أداء رئيس الأركان، إيال زامير، وقالوا إن تعيينه كان "خطأ"، وإنه "يتصرّف باستقلالية مفرطة ويعمل خلافًا لما وعد به".

وجاء ذلك بحسب ما أوردته هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الثلاثاء، التي ذكرت أن الاجتماع بين نتنياهو وزامير استمر لأكثر من ساعة، وأنه جرى "بروح طيبة" وفق توصيف مصادر مطّلعة.

وأشارت التقارير إلى أن الأزمة بين زامير ووزير الأمن، يسرائيل كاتس، ما زالت بعيدة عن الحل، علما بأن جلسة التوضيح التي دعا إليها نتنياهو كل من كاتس وزامير إلى مكتبه أجريت بشكل منفصل واجتمع بكل على حدة.

وخلال اللقاء، قال زامير لنتنياهو إنه يرغب في "طيّ الخلاف"، لكنه شدّد في الوقت نفسه على أنه يتعرّض لـ"معاملة غير منصفة" من جانب كاتس، وذكرت مصادر مطلعة أن "علاقات العمل بينهما تقلّصت إلى الحدّ الأدنى الضروري".

وأبلغ زامير نتنياهو بأنه يعمل "بشكل مهني" وأن هدفه هو "دفع الجيش إلى الأمام بعد الفشل في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023"، مضيفًا أنه حدّد لنفسه مهلة حتى يوم الأحد لإجراء "محادثات حادّة" مع ضباط بارزين كانوا في مواقع مسؤولة يوم الهجوم.

وبحسب رواية زامير، فإن بيان وزير الأمن الأخير ضد تحقيقات الجيش الداخلية في إخفاقات السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والقرارات الصادرة عن زامير بهذا الشأن، "قوّض صلاحياته وأضرّ بصورته داخل الجيش".

عرب 48، 2025/11/25

٢١. "تجويع وتعذيب"... منظمات حقوقية إسرائيلية تفضح طرق التنكيل بالأسرى الفلسطينيين

تل أبيب: أعدَّت منظمات حقوقية إسرائيلية تقريرين خطيرين، لفضح سياسة التجويع والتعذيب التي تتبعها السلطات الإسرائيلية إزاء الأسرى الفلسطينيين؛ الأول قُدِّم إلى لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، والثاني تم توجيهه إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية في القدس الغربية. وكلا التقريرين يشكل إدانة صارخة للحكومة الإسرائيلية ومخابراتها ومصلحة السجون فيها، تدل على انتهاك فظ لكل المواثيق الدولية بهذا الشأن، وتشير إلى خطر تهديد حياة الأسرى وإعدامهم دون محاكمة.

ويقول **التقرير الأول** إنه منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، تفاقمت انتهاكات إسرائيل لاتفاقية مناهضة التعذيب. ووقَّع على التقرير عدد كبير من المنظمات الحقوقية والإنسانية، هي: «عدالة»، و«لجنة مناهضة التعذيب»، و«آباء ضد احتجاز الأطفال»، و«هموكيد» لحماية الأفراد، و«أطباء من أجل حقوق الإنسان». وأُرسل التقرير في إطار المراجعة الدورية التي تُجريها اللجنة للدول الموقِّعة على «اتفاقية مناهضة التعذيب».

ويذكر التقرير أن «إسرائيل فككت آليات الحماية التي كانت قائمة سابقاً للسجناء. ويجري حالياً التعذيب وسوء المعاملة طوال مراحل الاحتجاز، ومن جميع قوات الأمن المشاركة في الاحتجاز. ويتم ذلك بموافقة من مستويات عليا، دون إشراف أو تدخل من آليات قانونية أو إدارية، وبمشاركة فرق طبية».

وقد احتُجز المعتقلون من غزة في مراكز عسكرية، في ظروف قاسية للغاية: «في زنزانات خارجية مسيَّجة، معرضين لعوامل الطقس، مكبَّلين ومعصوبي الأعين. وأُجبروا على الركوع معظم اليوم، والنوم على الأرض في ظروف صحية سيئة، مع نقص حاد في الرعاية الطبية وانتهاكات مستمرة. ولا يزال مئات السجناء محتجزين في هذه الظروف القاسية». كما أُشير إلى أن المعتقلين تلقوا علاجاً

طبياً وهم مكبَّلون ومعصوبو الأعين، وأُجبروا على استخدام الحفاظات للتغوط. وكانت سياسة الطعام في مراكز الاحتجاز –وفقاً للتقرير– سياسة تجويع: «الكمية الغذائية الرسمية المسموح بها تبلغ نحو ألف سعر حراري يومياً، مع نحو 40 غراماً من البروتين». ويشير معدو التقرير إلى أن «مجمل الأدلة تُظهر انتهاكات جسيمة طوال فترة الاحتجاز، بما في ذلك الضرب بالهراوات، وسكب الماء المغلي، والتسبب في حروق بالغة، وهجمات الكلاب، واستخدام (قاعة ديسكو) تصدر موسيقى صاخبة للغاية، والاغتصاب باستخدام أدوات، وغيرها من العنف الجنسي، وحتى التبول على المعتقلين».

ويشير التقرير إلى أنه نتيجة لهذه الإجراءات، تم توثيق ما لا يقل عن 94 حالة وفاة في مراكز الاحتجاز الإسرائيلية منذ بداية الحرب، كما لوحظت عشرات حالات الأضرار الصحية التي لا رجعة فيها. وارتفع عدد الشكاوى المتعلقة بالتعذيب في أثناء الاستجواب من 66 شكوى في العشرين عاماً التي سبقت الحرب إلى 238 شكوى في العامين الماضيين في المخابرات، من بينها تم فتح تحقيق في شكويين فقط، ولم تُقدَّم أي لائحة اتهام في النهاية. وفي الجيش الإسرائيلي، فُتح 58 تحقيقاً ضد جنود بسبب معاملتهم للمعتقلين، 44 منها تتعلق بوفاة معتقلين، ولم يُفضِ سوى تحقيقين بشأن الانتهاكات إلى توجيه لوائح اتهام؛ أحدهما لائحة الاتهام الشهيرة المرفوعة ضد الجنود الخمسة الذين خدموا في «سدي تيمان»، وفي القضية الثانية، أُدين جندي بالإساءة، وحُكم عليه بالسجن 7 أشهر. وفي مصلحة السجون، فُتح 36 تحقيقاً بشأن إساءة معاملة المعتقلين، 6 منها أسفرت عن توجيه لوائح اتهام. ولم يتعلق أي من التحقيقات بوفاة أو عنف جنسي ضد المعتقلين. ووفقاً للتقرير: «تؤيد المحكمة العليا الوضع المروع في نظام السجون». فمن بين 20 التماساً قُدِّم إلى محكمة العدل العليا بشأن ظروف السجون، رُفض 18 التماساً، معظمها لأسباب إجرائية، أو بقبول القضاة موقف الدولة دون استئناف.

وأما **التقرير الثاني**، فجاء بمبادرة جمعية «حقوق المواطن في إسرائيل»، وجمعية «غيشا– مسلك» وقُدم إلى المحكمة العليا، هذا الأسبوع. وشدد الالتماس على أنه رغم مرور 3 أشهر على قرار المحكمة العليا بإلزام مصلحة السجون بتزويد الأسرى الفلسطينيين بكميات طعام ملائمة، من أجل الحفاظ على صحتهم، فإنها لم تنفذ قرار المحكمة، والأسرى ما زالوا يعانون تجويعاً شديداً. وجاء في التصريح الذي استند إلى زيارة محامي الجمعيتين 53 أسيراً، أن جميعهم أبلغوه بأن كمية الطعام المقدمة لهم ضئيلة وبجودة متدنية، وقسم من الأسرى شكوا من شعور دائم بالجوع، وأن «أحد المعتقلين أبلغني بأنهم يموتون جوعاً ويحلمون بالطعام». وأضاف المحامي أن قسماً من الأسرى

أفادوا بأنهم «تلقوا طعاماً انتهت صلاحيته، وخضراوات قذرة، وقليلاً من الطحينة أضاف الأسرى إليها مزيداً من الماء كي تكفيهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/11/26

٢٢. القطاع: 6 شهداء وغارات وقصف عنيف على طول "الخط الأصفر"

محمد الجمل: واصل الاحتلال خروقاته لاتفاق التهدئة في يومها 45 أمس، خاصة في مناطق جنوب وشمال القطاع، مع استمرار عمليات القصف المدفعي، والتحليق المكثف للطائرات. واستشهد يوم أمس، 6 مواطنين، بينهم شهيدان، متأثرين بجروحهما، وأصيب آخرون بجروح، جراء تواصل وتصاعد القصف الإسرائيلي في القطاع. وسقط شهيدان، وأصيب آخرون جراء قصف إسرائيلي استهدف تجمعاً للمواطنين، قرب "دوار بيت لاهيا"، شمال القطاع.

كما واصل الاحتلال تعزيز وجوده في قلب ما تُسمى "المناطق الصفراء"، والتي تشمل مدينة رفح بالكامل، وأجزاء واسعة من محافظتي خان يونس وغزة، ومناطق شرق وشمال القطاع، حيث تصاعد العدوان في تلك المناطق. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل إلى مستشفيات قطاع غزة 10 شهداء "منهم شهيدان جديدان، و8 انتشال" خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما سقط أمس 6 شهداء. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 69,785 شهيداً و170,965 إصابة.

الأيام، رام الله، 2025/11/27

٢٣. مركز حقوقي: "إسرائيل" قتلت 350 فلسطينيا منهم 130 طفلا و54 امرأة خلال 47 يوماً

قال مركز غزة لحقوق الإنسان، إن استمرار القوات "الإسرائيلية" في ارتكاب انتهاكات منظمة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال الأسابيع السبعة الماضية، يؤكد استمرار نهج الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين، وسط صمت عالمي مريب. وأوضح المركز في بيان له، يوم الخميس، أن فرق الرصد الميداني تسجل خروقات يومية لم تتوقف منذ لحظة دخول الاتفاق حيز التنفيذ في 10 أكتوبر الماضي، مؤكدًا أن القصف الجوي والمدفعي، والتوغلات، واستهداف المدنيين، وتقييد وصول المساعدات، ومنع الحركة والسفر، جميعها أحداث متكررة تعكس غياب أي التزام فعلي بوقف العمليات العسكرية.

وأشار إلى أن البيانات الموثقة تظهر أن الانتهاكات التي ارتكبها "الجيش الإسرائيلي" على مدار 47 يومًا اتخذت طابعاً واسعاً وممنهجاً، وأسفرت عن مقتل 350 فلسطينيا، بينهم 198 من الفئات الأكثر

ضعفاً من أطفال ونساء ومسنين بنسبة 6.56 %. وذكر، أن من بين الشهداء 130 طفلا و54 امرأة و14 مسنًا، مشيرًا إلى أن غالبية الضحايا استهدفوا داخل نطاق الخط الأصفر المعلن بموجب اتفاق وقف إطلاق النار. كما أشار المركز إلى أن العدوان "الإسرائيلي" خلال هذه المدة أدى إلى إصابة 889 مواطناً، يشكل الأطفال والنساء والمسنون 539 منهم بنسبة 6.60 %. وأكد أن عدد الخروقات تجاوز خلال 47 يوماً 535 خرقاً، بمتوسط يزيد على 11 خرقاً يومياً، وتوزعت بين إطلاق النار والقصف الجوي والمدفعي وتوغلات الآليات وعمليات الاعتقال ونسف المنازل.

فلسطين أون لاين، 2025/11/27

٢٤. جيش الاحتلال ينفذ عمليات نسف بالقطاع والمنخفضات الجوية تفاقم أزمة النازحين

نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم[أمس] الأربعاء، عمليات قصف ونسف في مناطق عدة على طول الشريط الشرقي من قطاع غزة، بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الآليات العسكرية والطائرات المسيرة. ففي شمال القطاع، أفاد مراسل الجزيرة بإطلاق المدفعية الإسرائيلية قذائفها داخل الخط الأصفر شرقي بلدة جباليا، بينما نفذت قوات الاحتلال عملية نسف متزامنة مع قصف مدفعي شرقي مدينة غزة. كما شهد شرق حي التفاح إطلاق نار كثيفا من الطائرات المسيّرة والآليات العسكرية الإسرائيلية.

وفي جنوب القطاع، أفاد مراسل الجزيرة بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت غارات جوية على بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس، تزامنا مع قصف مدفعي داخل الخط الأصفر. كما أطلقت آليات الاحتلال النار باتجاه مناطق جنوب شرقي خان يونس، في حين أفادت مصادر محلية بتنفيذ جيش الاحتلال عمليات قصف وإطلاق نار باتجاه أطراف مدينة رفح، أقصى جنوب القطاع.

ويأتي هذا التصعيد في حين يواصل الجيش الإسرائيلي، منذ اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تنفيذ عمليات واسعة لنسف وتدمير ما تبقى من مبان وبنى تحتية خلف الخط الأصفر في مختلف مناطق قطاع غزة.

في سياق آخر، حذّر الدفاع المدني في قطاع غزة من تفاقم معاناة مئات آلاف النازحين الذين يعيشون في خيام لا توفر الحد الأدنى من مقومات الحياة الآمنة، في ظل دخول فصل الشتاء وتزايد تأثير المنخفضات الجوية على المنطقة. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل، في بيان مساء أمس، إن المتابعة الميدانية لمراكز الإيواء وخيام النازحين، إضافة إلى آلاف المناشدات الواردة من مختلف مناطق القطاع، تؤكد أن هذه الخيام لا تصلح مطلقا للعيش ولا توفر الحد الأدنى من مقومات الحياة الآمنة، خاصة مع دخول فصل الشتاء واشتداد المنخفضات الجوية.

وأضاف بصل أن الخيام الحالية تتسرب إليها مياه الأمطار، وتفشل في حماية الأطفال والنساء وكبار السن من البرد والرياح، كما أنها تفتقر إلى شروط السلامة والخصوصية. وشدد المتحدث على أن الخيام لم تعد تمثل حلا مؤقتا، بل أصبحت "مصدر معاناة وخطر حقيقي على حياة الناس". ودعا جميع الجهات الإنسانية والدولية والإغاثية إلى التحرك العاجل لتوفير كرفانات سكنية آمنة ومجهزة كبديل مؤقت يحفظ كرامة النازحين ويحميهم إلى حين بدء عملية إعادة الإعمار.

الجزيرة.نت، 2025/11/26

٢٥. استشهاد شاب برصاص الاحتلال في قباطية

جنين: استشهد مساء الأربعاء، شاب إثر إصابته برصاص الاحتلال في بلدة قباطية جنوب جنين. وقالت وزارة الصحة إن الشاب أسامة كميل (20 عاماً) استشهد متأثراً بإصابته مساء اليوم برصاص الاحتلال في بلدة قباطية. وباستشهاد كميل يرتفع عدد شهداء محافظة جنين منذ بدء العدوان على مدينة ومخيم جنين في الحادي والعشرين من كانون ثاني يناير الماضي الى 57 شهيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/11/26

٢٦. آيفون 17 مطلي بالذهب.. الاحتلال يهندس المشهد المعيشي بغزة

عمر زقزوق: شهدت منصات التواصل الاجتماعي موجة واسعة من الجدل بعد انتشار مقطع فيديو يظهر شخصا بغزة يعرض جهاز آيفون 17 مطليا بالذهب ومرصعا بالألماس. ووفق تعليقات مغردين، فإن المقطع صوّر في غزة، ويبدو أن الشخص الظاهر فيه تاجر نجح في إدخال الجهاز النادر إلى القطاع، رغم أن الحصول عليه صعب حتى في الأسواق العالمية.

هذا المشهد بدا غير مألوف في منطقة تعيش واحدة من أعقد الكوارث الإنسانية في العالم. وفي المقابل، ومع دخول المنخفض الجوي، تصدرت صور جديدة تظهر خيام النازحين وقد غرقت بمياه الأمطار الغزيرة، في مشاهد قاسية تعكس واقعا مختلفا تماما عن مشاهد اليوم السابق من غزة نفسها. الفجوة بين المقطعين لا تخلق مجرد تناقض بصري، بل تولد ضبابية حقيقية لدى الجمهور الذي يتابع أخبار غزة ويحاول فهم الصورة الكاملة. وأشار مدونون إلى أن الاحتلال سمح مؤخرا بدخول أجهزة آيفون مطلية بالذهب إلى قطاع غزة، في محاولة لتوجيه رسالة إلى العالم بأن غزة غارقة في الكماليات والترف، بينما الحقيقة المخفية أن سكان القطاع غارقون في الطين والخيام الممزقة، ويحرمون من أبسط الاحتياجات الأساسية مثل اللحوم والحليب والبيض. ووجه هؤلاء دعوة إلى فضح هذا التضليل الإعلامي الذي يمارسه الاحتلال.

في المقابل، اعتبر آخرون أن هذه المشاهد تثير علامات استفهام عديدة، إذ تهدف –على حد وصفهم– إلى ثني الناس خارج القطاع عن المساعدة والتبرع، عبر الإيحاء بأن الأوضاع مثالية، حتى إن من هم خارج غزة لا يستطيعون شراء أحدث أجهزة آيفون، فكيف لسكان القطاع؟ وأضافوا أن الأمر ليس انتقاصا، لكنه يظل ظاهرة غريبة تستحق التدقيق. وأكد ناشطون أن هذه الفيديوهات ليست بريئة أبدا، وأن الأشخاص الذين يصورونها لديهم أهداف محددة، مشيرين إلى أنه من غير المنطقي ظهور مثل هذه المشاهد في مكان مدمر بالكامل. وتوجهوا بنصيحة إلى سكان غزة بضرورة الحذر مما يتم تصويره وتتبع الجهات التي تقف خلف هذه المواد إن أمكن، لفهم "رأس الخيط".

الجزيرة.نت، 2025/11/26

٢٧. جامعات غزة بلا تمويل والطلاب يواجهون ارتفاع الرسوم

غزة– ياسر البنا: مع بدء التسجيل في الجامعات، شعور بالإحباط يعيشه آلاف الطلبة المتفوقين في غزة الذين خرجوا من تحت القصف بأعلى الدرجات ثم وجدوا مستقبلهم معلقا بارتفاع الرسوم وغياب المنح الحقيقية. ولا تقتصر المعاناة على الطلبة الجدد؛ فهناك فئة كاملة قطعت نصف الطريق أو أكثر نحو التخرج، لكنها اليوم مهددة بالتوقف عن الدراسة. وفي المقابل، تواجه الجامعات في غزة أزمة لا تقل حدّة، فغالبية المؤسسات الجامعية في القطاع غير ربحية وتعتمد بشكل شبه كامل على رسوم الطلاب كمصدر دخل رئيسي، دون أي تمويل ثابت آخر. وبحسب مصادر جامعية، فإن الرسوم لا تغطي سوى جزء محدود من التكاليف التشغيلية، خصوصا أن العديد من الجامعات كانت تعاني من عجز مالي حتى قبل الحرب. ومع الحرب الأخيرة تفاقمت الأزمة بشكل غير مسبوق، إذ تعرضت معظم البنى التحتية الجامعية لدمار واسع، وتوقفت المشاريع الممولة خارجيا، ولم يعد هناك أي دعم يساند هذه المؤسسات في التشغيل أو إعادة البناء.

ورغم ذلك، تقول إدارات الجامعات إنها قدمت رزما واسعة من المنح، خصوصا للطلاب الجدد. وفي هذا الصدد، يوضح الدكتور صائب العويني مساعد نائب رئيس الجامعة الإسلامية للشؤون الإدارية، أن الجامعة أعفت الطلبة الجدد من رسوم التسجيل وقدمت منحة كاملة لهم للفصل الأول –عدا كلية الطب– لضمان جدية حجز المقعد. أما الطلبة القدامى، فقررت الجامعة تقسيط الرسوم وتخفيضها إلى النصف لجميع الطلبة، و25% للحالات الاجتماعية. ويضيف العويني أن الجامعة تكاد تعمل بالحد الأدنى بعد أن بقي لديها 4 مبانٍ فقط من أصل 11، وهي شبه مدمرة وتفتقر إلى التجهيزات. ويشير إلى أن رسوم الطلاب هي مصدر التمويل الوحيد حاليا، محذرا من أن "الوضع المالي خطر للغاية وأن استمرار عمل الجامعات غير ممكن دون توفير الحد الأدنى من التكاليف التشغيلية

والرواتب". جدير بالذكر أن غزة كان بها قبل الحرب التي اندلعت في أكتوبر/تشرين الأول 2023، 18 مؤسسة أكاديمية تخدم نحو 87 ألف طالب.

الجزيرة.نت، 2025/11/26

٢٨. المستوطنون يعربدون في مناطق عدة ويعتدون على المواطنين وممتلكاتهم

محافظات – "الأيام": أتلف مستوطنون مسلحون، أمس، محاصيل زراعية للمزارعين شمال شرقي الخليل. وحطم مستوطنون، أمس، مركبة في منطقة المنيا جنوب شرقي بيت لحم تعود للمواطن أسامة حسين عبيات، فيما اقتحمت قوات الاحتلال عدة تجمعات وبلدات في المحافظة. فيما اقتحمت قوات الاحتلال مناطق متفرقة في محافظة بيت لحم، وهي: العساكرة، بيت فالوح، حرملة، رفيدا، شرقا، وبلدة تقوع جنوب شرق.

كما هاجم مستوطنون مزارعين في بلدة بيتا، فيما قطعوا عشرات أشجار الزيتون في قرية جوريش جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين هاجموا قاطفي الزيتون في محيط جبل صبيح في بلدة بيتا، بحماية جيش الاحتلال، وحاولوا طردهم من المنطقة فتصدى لهم الأهالي. في السياق، أقدم مستوطنون على قطع عشرات أشجار الزيتون في أراضي قرية جوريش. واعتدى مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال بالضرب المبرح على ثلاثة مواطنين في بلدة يطا جنوب الخليل.

الأيام، رام الله، 2025/11/27

٢٩. سلام: أولويات لبنان الانسحاب الإسرائيلي ونزع سلاح حزب الله

الجزيرة – وكالات: قال رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الأميركية يوم الأربعاء إن الإسرائيليين يقولون إنهم لا يستطيعون المغادرة إلا إذا نزع حزب الله سلاحه، ويقول حزب الله كيف يمكننا نزع سلاحنا طالما أن الإسرائيليين لا يفعلون ذلك".

وفي إشارة إلى الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان قال سلام "لدينا لاعب مطلق العنان يتصرف كقوة مهيمنة بقيادة نتنياهو وقوته تزداد".

وأضاف رئيس الوزراء اللبناني، في المقابلة أن "حزب الله يعلم أن الأمور قد تغيرت في المنطقة، لكنه لا يزال يحاول المقاومة". وفي تصريحات أدلى بها سلام في مقر نقابة المحررين اللبنانية قال "إن هناك من يرى السلاح أولوية، والواقع أن الأمور مترابطة ببعضها البعض".

واعتبر سلام أن السلاح "كان له دور كبير في التحرير عام 2000، ومنذ ذلك الحين لم تتم معالجة هذه المسألة التزاما باتفاق الطائف، ولم نحسن إدارة البلد بشكل جيد فوصلنا إلى ما وصلنا إليه. وإذا أردنا أن ننهض بالبلد لا بد من الأمن والاستقرار، ولا بديل من حصر السلاح لأجل ذلك".

وأضاف: "الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية هو أيضا أولوية، وقد بذلنا جهودا مضنية لتحقيق ذلك، لكننا حتى الآن لم نصل إلى نتيجة، وسنواصل جهودنا، وليس أمامنا سوى الخيار السياسي والدبلوماسي".

وقال: "نحن نحاول إعادة الثقة بالدولة من خلال تصحيح وتنظيم الإدارات وتعزيز الجيش ليحل محل اليونيفيل. هناك إجراءات اتخذت كتعيين الهيئات الناظمة وإعداد سلسلة قوانين في الإصلاح المالي".

وعن موضوع المفاوضات مع إسرائيل، قال: "ليس عندنا عقدة في هذا الموضوع والرئيس نبيه بري على حق عندما قال إن هناك لجنة الميكانيزم والتفاوض يتم من خلالها، لكن لم يتم التقدم في هذا المجال".

وسئل أخيرا عن مسألة العداء لإسرائيل، فقال: "نحن مرتبطون باتفاقية الهدنة، وما زلنا في حالة عداء مع إسرائيل".

الجزيرة.نت، 2025/11/26

٣٠. اليونيفيل: لم نرصد أي دليل على نشاط عسكري لحزب الله في منطقة عملياتنا

بيروت – ريتا الجمّال: أعلنت الناطقة باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) كانديس أرديل، في حديث خاص مع "العربي الجديد"، أن قوات اليونيفيل لم ترَ أي دليل على نشاط عسكري لحزب الله في منطقة عملياتها، مشيرة إلى بدء خفض عديد قواتها بسبب أزمة ميزانية على مستوى الأمم المتحدة. ولفتت إلى أن "اليونيفيل أبلغت منذ 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، ولغاية 18 نوفمبر الجاري، عن أكثر من 7500 انتهاك جوي، وحوالي 1000 مقذوفة من جنوب الخط الأزرق إلى الشمال، و21 مساراً صاروخياً من شمال الخط الأزرق إلى الجنوب، وأكثر من 100 غارة جوية، وحوالي 2500 نشاط لجنود إسرائيليين شمال الخط الأزرق".

كما كشفت عن "العثور على أكثر من 360 مخبأ أسلحة في الأراضي اللبنانية جرى إحالتها للجيش اللبناني للتعامل معها"، مشيرة إلى "أننا لم نرَ أي دليل على نشاط عسكري لحزب الله في منطقة عملياتنا". وفي حديثها مع "العربي الجديد" عشية مرور سنة على دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر 2024، شددت أرديل على أن "التعاون لا يزال قوياً ومثمراً

بين الجيش اللبناني واليونيفيل، ونعمل يومياً في عشرات العمليات، وندعم أنشطتهم الرامية إلى استعادة الأمن والاستقرار وندعم تطبيقهم للقرار 1701".

العربي الجديد، لندن، 2025/11/26

عربي

٣١. ولايتي: حزب الله ضرورة لا غنى عنها للبنان في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية

طهران – (د ب أ): أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، أن وجود حزب الله اليوم لا غنى عنه بالنسبة للبنان.

وقال ولايتي، في تصريح لوكالة تسنيم الدولية للأنباء، إن "الاعتداءات والجرائم المتواصلة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد لبنان تظهر أن وجود حزب الله بات بالنسبة للبنان أهم من الخبز اليومي"، مضيفا أن إسرائيل لم تلتزم بتعهداتها في إطار اتفاق وقف إطلاق النار، وإن "خروقاتها المتكررة واعتداءاتها المتجددة على لبنان تثبت مرة أخرى أنها لا تلتزم بأي من القوانين الدولية".

وأشار إلى اغتيال هيثم الطبطبائي، أحد أبرز قادة المقاومة وحزب الله في لبنان، مؤكدا أن "هذا الاغتيال نفذ بانتهاك لسيادة لبنان، وأن الكيان الصهيوني يحاول من خلال استهداف قادة حزب الله تحقيق أهدافه غير المشروعة عبر بث الرعب والخوف، إلا أن لبنان أثبت صموده في وجه هذه الممارسات".

وأضاف ولايتي أن "خرق الكيان الصهيوني لوقف إطلاق النار أظهر للجميع النتائج الكارثية لنزع سلاح حزب الله بالنسبة للبنان"، مؤكدا أن "إيران دعمت وستواصل دعم حزب الله وجبهة المقاومة".

وتابع أن "حزب الله كان مرارا سندا ومنقذا للشعب اللبناني، ووضع حدا لتجاوزات الاحتلال الصهيوني"، مشددا على أن "شراسة هذا الكيان في القتل ونهب أراضي الآخرين تجعل وجود حزب الله اليوم أكثر ضرورة للبنان من الماء والخبز".

القدس العربي، لندن، 2025/11/26

٣٢. رئيسة الجمعية العامة: قرار التقسيم 181 شكل الأساس القانوني لقيام دولتي فلسطين و"إسرائيل"

الأمم المتحدة– عبد الحميد صيام: عقدت رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنالينا بيربوك، مؤتمرا صحافيا في مقر المنظمة الدولية بنيويورك، الثلاثاء، للتعليق على عدد من القضايا التي تناقشها الجمعية، أبرزها يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، إجراءات اختيار الأمين العام المقبل،

الاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض "الخطة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص"، واليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة.

وبمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يُحتفل به في مقر الأمم المتحدة سنويًا في 29 تشرين الثاني/نوفمبر، قالت بيربوك إن هذا اليوم يذكّر بقرار الجمعية العامة رقم 181 الصادر في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 1947، والذي شكّل الأساس القانوني لقيام دولتين.

ودعت بيربوك إلى ضرورة تكريس وقف إطلاق النار في غزة، وضمان دخول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وآمن، وفتح مسار قابل للتطبيق نحو ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير وإقامة دولته وفق قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأكدت أن الأمن والاستقرار الدائمين لن يتحققا إلا في إطار دولتين مستقلتين لكل منهما سيادتها وحدودها المعترف بها.

القدس العربي، لندن، 2025/11/26

٣٣. ساندرز يطالب بتحرك أميركي عاجل لضمان وصول المساعدات إلى غزة

الصحافة التركية – مواقع التواصل الاجتماعي: أطلق السيناتور الأميركي بيرني ساندرز أمس الأربعاء نداء عاجلا، وطالب إدارة الرئيس دونالد ترامب بالضغط على إسرائيل من أجل السماح فورا بوصول المساعدات الإنسانية كاملة إلى غزة مع تدهور الظروف المناخية في فصل الشتاء.

وأشار ساندرز في بيان نشره على منصة إكس إلى أن أكثر من مليون فلسطيني نازح يفتقرون إلى المأوى والإمدادات الأساسية، في ظل تدمير 92% من المساكن، في حين تواصل حكومة بنيامين نتنياهو تقييد دخول الخيام وغيرها من المساعدات إلى غزة –بما في ذلك الغذاء– في انتهاك لوقف إطلاق النار.

الجزيرة.نت، 2025/11/27

٣٤. سويسرا تزيد مساعداتها لغزة بـ 28.5 مليون دولار

رويترز: قالت الحكومة السويسرية الأربعاء، إنها ستلتزم بتقديم 23 مليون فرنك سويسري (28.5 مليون دولار) لدعم خطة السلام الأمريكية الخاصة بغزة، ليرتفع إجمالي مساهمتها الإنسانية هناك إلى 150 مليون فرنك منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وقال المجلس الاتحادي السويسري الحاكم إن 17.5 مليون فرنك سويسري ستُخصص للمساعدات الإنسانية واحتياجات الأطفال في غزة، فيما ستوجه 5.5 مليون فرنك لتعزيز المؤسسات الفلسطينية، معظمها عبر السلطة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2025/11/26

٣٥. القناة 12 العبرية: بن سلمان أثار غضب ترامب بشأن التطبيع مع "إسرائيل"

حيفا – نايف زيداني: أفادت القناة 12 العبرية، مساء أمس الثلاثاء، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، لم تسمِّهم، بأن محادثة صعبة جرت خلف الأبواب المغلقة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، خلال زيارة الأخير لواشنطن، حول موضوع التطبيع مع إسرائيل.

وأوضح بن سلمان، حسب القناة، أن الرأي العام في السعودية "معادٍ لإسرائيل، ولذلك لا يستطيع الانضمام إلى اتفاقيات أبراهام (اتفاقيات التطبيع)، فشعر ترامب بخيبة أمل وغضب". وقال مسؤول أميركي إن "الرئيس حاول إقناع بن سلمان، لكنه تمسّك بموقفه".

وتابعت القناة العبرية، قائلة إن الحجة المركزية التي طرحها ولي العهد السعودي، أمام الرئيس الأميركي، كانت مطلبه بأن توافق إسرائيل على "مسار موثوق، لا رجعة فيه ومحدود زمنياً" لإقامة دولة فلسطينية، وهو مطلب أعرب عنه أيضاً علناً بعد الاجتماع. في المقابل، فإن الحكومة الإسرائيلية تعارض أي مسار لإقامة دولة فلسطينية. وأضاف مسؤول أميركي: "بن سلمان لم يقل خلال الاجتماع (لا)، بشأن التطبيع مع إسرائيل. لقد أبقى الباب مفتوحاً للقيام بذلك مستقبلاً، لكن قضية حل الدولتين هي المشكلة".

العربي الجديد، لندن، 2025/11/26

٣٦. محامون يصفون حظر بريطانيا لحركة فلسطين أكشن بأنه استبدادي

لندن – الشرق الأوسط: اعتبر محامون يمثلون واحدة من مؤسسي حركة «فلسطين أكشن» أن قرار الحكومة البريطانية حظر المنظمة وتصنيفها إرهابية يشكل قيداً «استبدادياً» لحق الاحتجاج، في الوقت الذي يسعون فيه لإلغاء الحظر يوم الأربعاء.

وجرى حظر الحركة في يوليو (تموز) الماضي مما وضعها ضمن التصنيف نفسه مع تنظيمي «داعش» و«القاعدة»، ويجعل الإجراء الانتماء إليها جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة قد تصل إلى 14 سنة. وأُلقي القبض على أكثر من 2000 شخص منذ ذلك الحين لحملهم لافتات مؤيدة للحركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/11/26

٣٧. الأمم المتحدة: العائلات الفلسطينية النازحة بغزة معرضة لخطر الفيضانات

نيويورك – الأناضول: قال متحدث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، الثلاثاء، إن العديد من العائلات الفلسطينية النازحة في قطاع غزة معرّضة لخطر الفيضانات بسبب إقامتهم في ملاجئ سيئة التجهيز.

وأوضح دوجاريك في مؤتمر صحافي أن الناس في غزة "عرضة للخطر بشكل كبير" في مواجهة سوء الأحوال الجوية، وأفاد بأن الأمم المتحدة وشركاءها يبذلون كل ما في وسعهم "للتخفيف من المعاناة".

وأضاف أن العراقيل أمام دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة لا تزال مستمرة، مشيرا إلى أن إسرائيل تواصل بشكل ممنهج منع دخول بعض الإمدادات الحيوية، وتحظر أنشطة مجموعات الإغاثة المهمة، بما في ذلك شركاء الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2025/11/26

٣٨. الأونروا: نازحو غزَّة يكافحون للعثور على مأوى مع اقتراب طقس بارد

وكالات: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، يوم الأربعاء، إن آلاف النازحين قسرا في قطاع غزة يكافحون للعثور على مأوى آمن استعدادًا لطقس بارد يقترب، في ظل تداعيات حرب الإبادة التي شنتها "إسرائيل" على القطاع لمدة عامين.

وأوضحت الوكالة، في منشور عبر منصة "إكس"، أن "آلاف المهجرين قسرا في قطاع غزة يكافحون للعثور على مأوى آمن استعدادا للطقس البارد القادم".

وأضافت أن "النازحين لا يملكون خيارا سوى إقامة خيام بدائية"، مشيرة إلى أن "مزيدا من مواد الإيواء ما تزال مطلوبة ". ولفتت إلى أن أكثر من 79 ألف نازح يعيشون في 85 مركز إيواء تديرها "أونروا" في القطاع، وسط ظروف إنسانية تزداد سوءا مع اقتراب فصل الشتاء.

فلسطين أون لاين، 2025/11/26

٣٩. وفد برلماني إيطالي يزور فلسطين ومضايقات إسرائيلية يتعرض لها في المطار

الناصرة – القدس العربي: التقى النائبان عن «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» عايدة توما سليمان وعوفر كسيف، في الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، وفدًا من البرلمانيين الإيطاليين، ضم لاورا بولدريني، الرئيسة السابقة لمجلس النواب الإيطالي، ماورو بيروتو، ووداد بقالي، وسارا فيراري، وفالنتينا جيو، وأندريا أورلاندو، ضمن زيارة تضامنية للاطلاع على الواقع السياسي والتطورات المحلية والإقليمية، بعد عامين من حرب الإبادة.

وحذّر النائبان اليساريان من تصاعد الهجمة الفاشية على حرية التعبير عن الرأي، ومن الملاحقات السياسية الممنهجة التي تطال كل من يرفع صوته ضد الاحتلال، وضد الحرب، وضد الفاشية.

وأشارا إلى ما يتعرض له نواب «الجبهة» من محاولات متكررة للإقصاء من الكنيست، ضمن سياسة الحكومة لقمع الأصوات المعارضة للحرب والاحتلال، وملاحقة الجماهير العربية وضرب شرعيتها.

القدس العربي، لندن، 2025/11/26

٤٠. ذي إنترسبت: الجامعات الأمريكية تستخدم شركات الذكاء الاصطناعي لمراقبة طلاب مؤيدين لفلسطين

لندن– القدس العربي: نشر موقع "إنترسبت" تقريرًا أعدته ثيا شاتيل حول استخدام الجامعات الأمريكية لشركات المراقبة ومصادر المعلومات الاستخباراتية لمراقبة طلابها المؤيدين لفلسطين.

ففي جامعة هيوستن، كانت التوترات مع الإدارة مرتفعة أصلاً قبل أن يقيم الطلاب خيامهم، حيث وضعت حوادث مثل رسائل الطباشير المؤيدة لفلسطين قادة الجامعة في حالة تأهّب قصوى.

ما لم يكن الطلاب يعرفونه آنذاك هو أن جامعة هيوستن قد تعاقدت مع شركة "داتامينر"، وهي شركة ذكاء اصطناعي ذات سجل مُقلق في مجال الحقوق الدستورية، لجمع معلومات استخباراتية مفتوحة المصدر حول الحركة الطلابية المؤيدة لفلسطين. وباستخدام أداة الذكاء الاصطناعي المعروفة باسم "التحذير الأول"، قامت الشركة بجمع أنشطة الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي وسجلات الدردشة، وإرسال ما جمعته إلى إدارة الجامعة.

القدس العربي، لندن، 2025/11/26

٤١. إستراتيجية "إسرائيل" الجديدة لمحو ماضيها

محمُود الرنتيسي

تندرج إستراتيجية "كأن شيئا لم يكن" تحت عِلم إدارة الأزمات، وتصنّف تحت إستراتيجيات "التقليل من تأثير الأزمات" للحفاظ على مخططات وسير الأعمال قبل الأزمة كأنها لم تكن. ومن هذا المنطلق، تحاول دولة الاحتلال الإسرائيلي استعادة زخم علاقاتها وأعمالها ونفوذها قبل حرب الإبادة من أجل عدم التعرض لتكلفة وتداعيات الحرب على مستقبل أعمالها في كافة المجالات، داخليا وخارجيا.

ما من شك أن دولة الاحتلال الإسرائيلي قد تعرضت لخسائر كبيرة على مستويات داخلية، مثل الثقة بالمؤسسات الحكومية والعسكرية والأمنية وقضايا أخرى، وكذلك على مستوى تدهور صورتها ومكانتها في نظر الكثير من الدول والمجتمعات وحتى تلك الحليفة لها، وتداعيات ذلك عليها، مما جعل جزءا كبيرا من الخطط التي كانت تسعى دولة الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذها على كافة الصعد

على المحك، وأصبحت هذه المسارات السياسية والاقتصادية والأمنية بحاجة إلى إعادة تقييم من الأطراف التي كانت مهتمة ومنخرطة في هذه الخطط.

وحتى لو سلمنا بصعوبة "تصفير الأثر" لما حدث داخليا وخارجيا، فإنه من الواضح أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تسعى إلى الخروج مما حصل في العامين الأخيرين بأقل الأضرار، وتريد التعافي بشكل يقلل من آثار ما حدث على صعيد العمل المستقبلي. وكما يقول روبرت سينجر، الكاتب الإسرائيلي ورئيس مركز التأثير اليهودي والمدير التنفيذي السابق للمؤتمر اليهودي العالمي، في مقال بعنوان: "إعادة سرد قصتنا: التحدي الذي تواجهه إسرائيل بعد اتفاق غزة": "إن اعتقاد 40% من اليهود الأميركان أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية، أمر ينبغي أن يدق ناقوس الخطر". والمهم أن روبرت لم يحدد خطورة الأمر بأنه مشكلة صورة فحسب، بل أشار إلى الأمر بوصفه أزمة تضع وحدة الشعب اليهودي نفسها في خطر. ويرى سينجر أن إعادة بناء الثقة سيستغرق وقتا، ويتطلب إستراتيجية وطنية متماسكة ورؤية واضحة.

وفي هذا السياق، اقترح سينجر– الذي يعترف بخسارة إسرائيل الرأي العام– أنه لتغيير مسار هذه الأزمة "يجب الاستثمار في نوع جديد من الدبلوماسية لا يعتمد على قاعات الصحافة بل في أماكن أخرى ممتدة، ويحتج سينجر بضرورة العمل، وعدم التقوقع؛ لأن انتباه العالم سيتحول إلى أزمات أخرى جديدة لا حصر لها، ويشير سينجر إلى أهمية كيفية سرد القصة من جديد ليس من خلال الشعارات أو نقاط الحديث، ولكن من خلال الناس". ولعل النقطة الأخرى المهمة فيما قاله سينجر أن هناك عملية مراهنة على تحول انتباه العالم سواء بأشياء مفتعلة أو تطورات طبيعية، وبالتالي فإن هذا الاستخفاف بمعاناة شعب كامل وبوعي رأي عام دولي لا بد ألا يترك ليحصل على ما يريد.

العودة إلى روتين ما قبل الحرب

على المستوى الداخلي، إن إستراتيجية "كأن شيئا لم يكن"، هي إستراتيجية ترتبط بقدرة مجتمع ما على العودة بسرعة للروتين الطبيعي بعد أزمة أو كارثة أو حرب دون ظهور تداعيات كثيرة، ويعتمد هذا الأمر في القدرة على التركيز على إعادة بناء العلاقات والثقة الداخلية والخارجية. وغني عن القول الإشارة إلى أنّ 7 أكتوبر/تشرين الأول تسبب بصدمة مجتمعية هائلة في دولة الاحتلال الإسرائيلي أدت لزعزعة الأمن الشخصي والاجتماعي، ولا تزال إمكانية تكرار الحدث من غزة أو غيرها، يشكل هاجسا كبيرا حتى في الأوساط الأمنية، وقد ذكر ذلك أكثر من مسؤول عسكري إسرائيلي، وأجريت مناورات للاستعداد له.

بل إن دراسات تشير إلى أن قرابة 51% من الإسرائيليين يخشون تكرار حدث مماثل لـ 7 أكتوبر/تشرين الأول. كما أن 37% لديهم ثقة عالية بعمليات التحقيق والدروس المستفادة التي

يجريها الجيش، بينما عبر 60% عن ثقة منخفضة أو معدومة تماما. وحتى بنيامين نتنياهو رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي، قال في نوفمبر/تشرين الثاني الجاري: إنه "مصمم على منع تكرار 7 أكتوبر/تشرين الأول من أي جهة حدودية، بما في ذلك سوريا، وإنه زار المنطقة العازلة للتأكد من ذلك".

أمّا فيما يتعلق بزعزعة الثقة بمؤسسات الدولة، وعلى رأسها الجيش والذي كان يتم التعامل معه كبقَرة مقدسة، فقد انخفضت الثقة بالجيش إلى مستويات غير مسبوقة، وحتى داخل الجيش نفسه هناك ظواهر مقلقة وخطيرة، حيث انتحر عشرات الجنود والضباط، فيما برز ملف جديد، وهو تقديم طلبات من أكثر من 600 ضابط للتقاعد المبكر، وكل هذه الأمور تشير إلى أن الجيش لم يعد يحظى بتلك الثقة التي كان يتمتع بها سابقا. وقد ذكرت دراسة لمعهد دراسات الأمن القومي أن 31% من الإسرائيليين تراجعت ثقتهم بالجيش، (برغم أن هناك استطلاعات تحاول إظهار أن هناك تحسنا).

كانت إسرائيل ممزقة حتى من قبل الحرب، وهي كيان معروف بأنه لا يستطيع أن يشكل حكومة إلا بائتلاف عدد كبير من الأحزاب والآن بعد الحرب هناك عدم رضا عن أداء الحكومة بنسبة تزيد عن 70%، وهناك تراجع في الثقة بها لدى أكثر من 63%. ويضاف هنا أن التمزق لا يقف عند المستوى السياسي فحسب، بل إنه يصل إلى المستوى الاجتماعي والهوياتي.

وبالتأكيد فإن الانقسام الهوياتي الداخلي يجعل قدرة إسرائيل على التعامل مع التهديدات والمصالح الخارجية أكثر ضعفا، لذلك هناك حاجة لإظهار وجود تماسك داخلي، حتى لو لم يكن موجودا.

استطلاعات موجهة

وإزاء ذلك ولخدمة إستراتيجية "كأن شيئا لم يكن" على المستوى الداخلي، يبدو أن هناك استطلاعات رأي تحاول إظهار المجتمع كمجتمع صامد، وقادر على التعافي بسرعة. وفي هذا السياق، أظهرت استطلاعات رأي أن مشاعر التوتر والحزن والغضب غير المسبوقة التي سادت المجتمع الإسرائيلي في العامين الأخيرين، قد تراجعت إلى ما قبل عام 2023، بل إن استطلاعَين على الأقل في يوليو/تموز، وأغسطس/آب 2025 أشارا إلى أن الإسرائيليين يقيمون شعورهم برفاهية الحياة بنسبة 5.7 من 10، وهو أعلى بنقطة كاملة من 8.6 في أواخر عام 2023. وينظر المتابع باستغراب لهذا الارتفاع السريع، بالرغم من استمرار تفاعلات الحرب.

ووفق دراسة أعدها مركز غالوب، كانت نسبة شعور المجتمع بالمشاعر السلبية، مثل القلق الشديد بين الإسرائيليين البالغين، قد وصلت 67%، وصعدت نسبة التوتر إلى 62%، فيما بلغت نسبة الحزن 51% بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول، وهي أكبر زيادة سنوية في هذه المؤشرات في أي مكان في

العالم منذ ما يقرب من عقدين. بعد ذلك انخفضت هذه النسب إلى 33% للقلق، و25% للتوتر، و18% للحزن، و15% للغضب، وقد ذكر موقع غالوب أنّ سرعة تعافي إسرائيل تتناقض مع الأنماط السائدة في دول أخرى، حيث ظلت المشاعر السلبية مرتفعة بعد الصدمات الكبرى، وحالات عدم الاستقرار لفترات طويلة بعد الأحداث الأولية. ويشير هذا الوقوف على التناقض بين هذه الأرقام، وبين الأنماط السائدة إلى أن هناك احتمالات لمحاولة إظهار أنّ الأمور عادت إلى الاستقرار و"كأن شيئا لم يكن".

المستوى الخارجي

وعلى المستوى الخارجي تريد دولة الاحتلال الإسرائيلي، استمرار مكانتها في الغرب من خلال معالجة آثار ما حدث، وكذلك استمرار النفوذ والهيمنة على المنطقة بما تسميه تغيير وجه الشرق الأوسط، كما ترغب في تطوير مشاريع التطبيع مع دول عربية وإسلامية، وتريد استمرار اتفاقيات "أبراهام"، وتوسعتها. وقد أعلنت مؤخرا عن انضمام كازاخستان، وفي الحقيقة مثال كازاخستان، يؤكد أن هذه خطوة استعراضية؛ لأن العلاقات مع كازاخستان قديمة، وجوهر التطبيع موجود، وقد قدَّمت كازاخستان 25% من احتياجات إسرائيل من النفط، والحديث عن دخول كازاخستان في إطار اتفاقيات "أبراهام"، هو فقط لخدم السردية الإسرائيلية: أن هذا المسار مستمر في التوسع، وأن قطار التطبيع ماضٍ في طريقه.

كما تريد إسرائيل مواصلة التفوق الأمني والعسكري والتكنولوجي، وتوسيع وتنويع شراكاتها الدفاعية والاقتصادية مع أكبر عدد ممكن من دول العالم، ولكن الأهم من ذلك كله الاستمرار في مشروع تصفية القضية الفلسطينية بطرق مختلفة، متجاهلة ما حدث خلال العامين الماضيين.

وقد أكد نتنياهو على هذا الأمر بتكراره أنه لن يسمح بقيام دولة فلسطينية، فضلا عن السعي مع الولايات المتحدة، وغيرها لترتيبات أمنية وإدارية، لا تشمل أي أفق لدولة فلسطينية.

ختاما؛ لا بدّ من عدم السماح لإسرائيل بتمرير وفرض سرديتها، ولا بد من تفوق السردية الإنسانية العالمية والفلسطينية التي تفضح جرائم الاحتلال، وتؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني، ولا بد من عدم القبول بأن ما حصل يمكن نسيانه وردمه بسرديات واهية دون محاسبة إسرائيل على جرائمها، وهذا يجعل الملف القانوني والإعلامي في الدعوة لمحاسبة الاحتلال أكثر أهمية.

كما أن مسارات الضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي، ينبغي ألا تتوقف في كل مكان، وفي كافة الأبعاد من المقاطعة إلى سحب الاستثمارات، إلى رفض التطبيع مع الاحتلال. لا بد أن يستمر النقاش في المساحات العالمية حول كيفية محاسبة إسرائيل على ما حدث، وكيفية تقديم مزيد من الدعم للفلسطينيين الذين صبروا عقودا على هذا الظلم الشنيع.

إن إسرائيل التي ستواجه صعوبات جمة في إظهار التماسك المجتمعي والمؤسساتي في ظل ما تعرضت له، يجب أن تحرم من بناء شبكات الدعم الخارجي، وأن تحرم من قدرات طمس ما جرى في الذاكرة، من خلال الاعتماد على عامل الزمن، أو إدارة انطباعات الرأي العام، وافتعال الأزمات؛ للتغطية على ما حدث. باختصار يجب ألا نسمح لإسرائيل بدفن الجرح الفلسطيني حيا، فالتعاطي مع إستراتيجية "كأن شيئا لم يكن" في التعامل مع إسرائيل وخططها، هو مساهمة في محو الضمير الإنساني، وستفتح الطريق لمزيد من عربدة إسرائيلية لا حدود لها.

الجزيرة.نت، 2025/11/26

٤٢. انقسام الحزب الجمهوري حول "إسرائيل"

سنية الحسيني

حذرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية واسعة الانتشار قبل أيام من صعود ما وصفته بـ «معاداة اليمين للسامية»، مؤكدة ظهور انقسامات خطيرة بين الجمهوريين، حول دعمهم لإسرائيل والموقف من اليهود، في تحول خطير في موقف الحزب التقليدي.

لم يشكل اليمين الأميركي يوماً مصدر خطر على إسرائيل، وطالما جاء ذلك القلق من قبل تيار اليسار، خصوصاً في الحزب الديمقراطي وتحديداً جناحه التقدمي. واجه الإعلامي المحافظ تاكر كارلسون انتقادات حادة بعد إجرائه مقابلة مع القومي الأبيض نيك فوينتس، والتي تجنب جيه دي فانس نائب الرئيس التعليق عليها، ما عرضه أيضاً للانتقاد، لأنه أعلن من قبل عن معارضته لفوينتس.

وحذرت ديبورا ليبشتات، مبعوثة إدارة الرئيس جو بايدن السابقة لمكافحة معاداة السامية، من أن مقابلة كارلسون تضفي شرعية على أفكار فوينتس، وتنقلها إلى المجال السياسي العام. يعتبر نيك فوينتس وكانديس أوينز وآخرون ظاهرة اليوم في الولايات المتحدة، برزت في الساحة الأميركية خصوصاً بعد أحداث ٧ أكتوبر، وإن كانوا موجودين من قبل، لكن ارتفاع نسبة مشاهدتهم، وتتبع القضايا التي يطرحونها في محطاتهم الخاصة، في الإعلام وبين المهتمين في السياسة، يشكل ظاهرة مهمة في الساحة الأميركية حالياً.

في الشهر الماضي، بلغ متوسط عدد مشاهدي برنامج نيك فوينتس «أميركا أولاً» مليون مشاهد لكل حلقة، في حين بلغ متوسط عدد مشاهدي كانديس أوينز حوالي مليونين و300ألف مشاهد، ووصل متوسط عدد مشاهدي تاكر كارلسون مليوناً و250 ألف مشاهد. وحصدت مقابلة كارلسون مع فوينتس وحدها 6 ملايين و500 ألف مشاهد. في حلقته الأخيرة على سبيل المثال، واصل فوينتس

التركيز على التباين بين تيارين في اليمين أحدهما مؤيد لإسرائيل والآخر معارض، ما يمكن اعتبار أنه يعكس صراعاً أيديولوجيا أوسع داخل اليمين الأميركي حول إسرائيل، وداخل الحزب الجمهوري نفسه. وقد اعتبر تقرير لصحيفة نيويورك تايمز أن تلك المعضلة قد تصبح محور صراع خلال الانتخابات التمهيدية المقبلة العام 2026، والانتخابات الرئاسية العام 2028.

ويتبنى فوينتس، الشاب العشريني، موقفاً معارضاً للدعم الأميركي غير المشروط لإسرائيل، وأشار في مقابلته مع كارلسون إلى ضرورة أن يعتمد أي دعم على «مصلحة أميركا أولاً» وليس على ولاء تقليدي لإسرائيل. وفي المقابلة ذاتها، وصف فوينتس اليهود بأنهم غير قابلين للاندماج، ونفى إمكانية فصل اليهود عن إسرائيل.

وتعتبر مواقف فوينتس خطيرة في مجتمع طالما اعتبر الاقتراب من تلك القضايا ممنوعاً، نظراً لشعبيته المتنامية.

على خلفية تلك المقابلة، نشب انقسام في أوساط التيار المحافظ الجمهوري، فقد اعتبر بعض القادة تصريحاته معاداة للسامية، بينما اعتبر البعض الآخر، خصوصاً ذلك المؤمن بتوجه «أميركا أولاً»، أن تصريحات فوينتس تندرج ضمن حرية التعبير داخل الحزب، وأن مناقشة دور إسرائيل في السياسة الأميركية ينبغي أن تكون مبنية على مصلحة الولايات المتحدة أولاً، وليس الولاء الأعمى، فاتحة المجال لإمكانية توجيه انتقادات لليهود أو إسرائيل. وتاكر كارلسون هو صحافي ومذيع وناقد رأي مخضرم، كان أحد أبرز مقدّمي البرامج في شبكة فوكس نيوز، وقدم برنامجاً مشهوراً فيها حتى العام 2023، إلا أنه انتقل بعد ذلك للتحدث عبر منصات الإعلام الرقمي، مثل شبكة «إكس». وبقي كارلسون مؤثّراً، رغم خروجه من فوكس نيوز، لأن كثيراً من الجمهور المحافظ في أميركا يتابعونه، وتلقى أفكاره صدى كبيراً في تلك القطاعات. ويتبنى كارلسون أفكاراً جمهورية محافظة، في الهجرة والتعددية والعولمة، واتخذ في السنوات الأخيرة موقفاً ناقداً بشدّة لإسرائيل وعلاقتها ببلاده.

فقد انتقد بقوة الدعم العسكري والسياسي الأميركي لإسرائيل، خصوصاً عقب حرب غزة، واعتبر أن أميركا تُعرّض مصالحها للخطر، ودعا إلى «حيادية أميركية» في الصراع، فهو لا يدعم الفلسطينيين، وإنما يركز على مصالح بلاده. وانتقد تاكر كارلسون في مقابلة مع نيك فوينتس وكذلك مع نالين هيلي إسرائيل، حيث ناقش كارلسون مع هيلي العلاقات الأميركية الإسرائيلية وتأثير إسرائيل في السياسة الأميركية، وكرر وجهة نظره بأن إسرائيل تُمثل «عبئاً استراتيجياً» على الولايات المتحدة وليست مصدر قوة.

وصف هيلي، وهو ابن نيكي هيلي، السفيرة السابقة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة خلال ولاية ترامب الأولى، وبدأ يظهر في العام الماضي كصوت يميني شاب ومؤثر، أن الدعم العميق لإسرائيل

مضرّ، معتبراً أن الولايات المتحدة لا ينبغي أن تنظر إلى إسرائيل كحليف «استثنائي دائم». ويقدم هيلي نفسه كصوت «جيل شاب» غير راضٍ عن التحالف التقليدي بين التيار المحافظ في أميركا وإسرائيل.

وتعتبر كانديس أوينز ناشطة سياسية ومعلقة إعلامية معروفة بمواقفها المحافظة، اشتهرت بانتقادها القوي لليبرالية، وفي السنوات الأخيرة أصبحت وجهاً بارزاً ضمن ما يُسمى «اليمين الأميركي الجديد»، تتحدث في الإعلام وفي وسائل التواصل الاجتماعي، ومن الجيل الأكبر من فوينتس، وتحظى بمتابعة ومشاهدة كبيرة، لا سيما بين قطاعات واسعة من اليمين الأميركي. ركزت أوينز في عرضها الأخير على توضيح علاقة إسرائيل والصهاينة بمقتل تشارلي كيرك، معتبرة أن لديها أدلة أو إشارات تفيد بذلك.

ويعتبر ذلك مجرد عينه لظاهرة أكبر تنتشر في الولايات المتحدة، يقودها مجموعة من اليمينيين، بعضهم من جيل الشباب، وبعضهم الآخر إعلاميون أو مؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي، يحصدون نسبة متابعة مقبولة من قبل الجمهور اليميني والجمهوري، ولهم مواقف نقدية واضحة تقوم على أساس تجنب التحالف التقليدي مع إسرائيل بهدف تحقيق «مصلحة أميركا أولاً»، منهم على سبيل المثال رجل الأعمال والناشط فيفيك راماسوامي، والإعلامية كيري لاك، والمؤثرة الإعلامية لورين تشين. وهناك تحولات مهمة في مواقف جيل الجمهوريين الشباب تجاه إسرائيل، حيث تراجع مستوى التأييد التقليدي لها بعد حرب غزة وما تبعها من تصعيد مع لبنان وإيران. ووجدت دراسة أُجريت في جامعة نورث وسترن أن 43 في المائة فقط من الشباب الذين يُعرّفون أنفسهم كجمهوريين يدعمون إسرائيل، مقارنة بنسبة 72 المائة بين الفئة العمرية 65 عاماً فأكثر.

كما أظهر استطلاع للرأي لصحيفة «واشنطن بوست» أن نسبة الجمهوريين تحت سن الخمسين الذين ينظرون إلى إسرائيل بإيجابية انخفضت بشكل ملحوظ من 63 في المائة قبل الحرب على غزة إلى ٤٨ في المائة فقط الآن.

في سياق متصل، أعلنت النائبة الجمهورية مارجوري تايلور غرين قبل أيام استقالتها من الكونغرس، على خلفية خلافها مع ترامب حول ملف جيفري إبستين وملفات أخرى، بعد سنوات من ولائها الشديد لترامب. وأعربت غرين عن استنكارها لما وصفته بالإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة، كأول نائبة جمهورية تقر بذلك، معتبرة أن القصف المستمر على المدنيين وقتل الأطفال يمثل جريمة ضد الإنسانية.

وأشارت إلى أن الدعم الأعمى لإسرائيل من قبل الحزب الجمهوري، تحت تأثير لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (AIPAC)، يأتي على حساب القيم الإنسانية ويغذي الصراعات الإقليمية على

حساب معاناة المدنيين الأبرياء. وأكدت أنها تفضل الانسحاب من منصب يفرض الولاء الأعمى ويقيد حرية التعبير، وأن انتقاد إسرائيل باعتباره عداءً للسامية هو وصف تلاعبي.

وتحمل استقالة غرين بعداً استراتيجياً، يتعلق بالتصدع الحاصل داخل حركة «لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى»، في الحزب الجمهوري، خصوصاً بعد أحداث 7 أكتوبر، ومواقف ترامب المثيرة للجدل في ملفات داخلية وخارجية عديدة أخرى. فقد دعا رئيس مجلس النواب الجمهوري المؤيد لإسرائيل مايك جونسون لضرورة عزل من وصفهم بالانعزاليين، في الحزب الجمهوري، وهم المناهضون للحروب ودعم إسرائيل فيها، في الانتخابات النصفية، وهو ما ينوي القادة المؤيدون لإسرائيل محاربته، حيث باتوا يشكلون توجهاً متنامياً داخل الحزب، يتحدى مواقفه التقليدية الداعمة لإسرائيل في سياسة البلاد الخارجية.

وقد لفتت صحيفة «نيويورك تايمز» النظر مؤخراً عندما أشارت في تقرير لها إلى أن تلك المعضلة قد تصبح محور صراع خلال الانتخابات النصفية المقبلة للكونغرس العام 2026، والانتخابات الرئاسية العام 2028. وتظهر استطلاعات الرأي الأخيرة ابتعاد الجمهوريين تدريجياً عن دعمهم التقليدي التلقائي لإسرائيل.

فقد أظهر استطلاع أُجري أواخر شهر آب الماضي أنّ 14 في المائة من الجمهوريين وصفوا ما حدث بغزة بحق الفلسطينيين بـ«إبادة جماعية»، واعتبر 24 في المائة منهم أنّ الرد العسكري الإسرائيلي تجاوز الحدود»، وفق استطلاع آخر، أجرته وكالة «أسوشيتد برس» ومؤسسة «نورك»، رغم أن تلك النسبة تبقى أدنى مقارنة بفئات المجتمع الأميركي الأخرى. فقد أكد نصف المستطلع رأيهم من المستقلين، و70 في المائة من الديمقراطيين أنّ رد إسرائيل في غزة تجاوز الحدود.

إلا أن النتيجة الأهم هي تلك التي كشف عنها استطلاع ثالث أجري من خلال «أسوشيتد برس» اعتبر فيه 57 في المائة من الجمهوريين أن الدعم الأميركي مكن إسرائيل من أفعالها في غزة، بينما تجاوزت نسبة اعتقاد المستقلين والديمقراطيين لذلك أكثر من 63 في المائة و72 في المائة على التوالي. ويؤكد معظم الجمهوريين على ضرورة عدم تدخل الولايات المتحدة في أي حرب إسرائيلية مع إيران، والتفاوض مع إيران. واعتبر دان كالدويل، المستشار الكبير السابق في البنتاغون والمقرب من وزير الدفاع بيت هيغسيث، أن ميل إسرائيل لخوض حرب مع جيرانها يُعرّض القواعد الأميركية للخطر، ويُجرّ الولايات المتحدة إلى حرب، وأن انتهاء الحرب يُتيح للولايات المتحدة فرصة للقيام بما حاولت وفشلت فيه على مدار عقد تقريباً، وهو ترشيد وتقليص وجودها في الشرق الأوسط.

ووصف مُقدّم البودكاست الشهير ثيو فون، الذي استضاف ترامب خلال حملته الانتخابية العام الماضي ويُنسب إليه الفضل في إعادة تعريفه بالجيل الشاب، بأن ما تقوم به الولايات المتحدة يبدو

وكأنه يوجه لصالح إسرائيل فقط. وتُثير آراء فون نقاشاً متزايداً حول العلاقات الأميركية الإسرائيلية. وكما هي الحال مع التقدميين في الحزب الديمقراطي، تُشكك أصواتٌ في حركة «لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى» الآن في شرعية الايباك.

من الجدير بالملاحظة أيضاً أن مؤسسة هيريتيج، التي صاغت جزءا كبيراً من سياسة ترامب، تدعو إلى الإلغاء التدريجي للمساعدات المقدمة لإسرائيل. كما أن معهد أميركا للسياسات (AFPI)، الذي يركز على تعزيز أجندة «أميركا أولاً» داخل التيار المحافظ للحزب الجمهوري، قد نشر ورقة مؤخراً تدعو لضرورة تراجع الدعم الأمني والاقتصادي الأميركي لإسرائيل، أي تطرح إعادة تدوير للدعم التقليدي، في إطار مصلحة أميركا أولاً. وكلا المركزين يُمثل ركائز فكرية يمكن أن تؤثّر في صُنّاع القرار داخل التيّار الجمهوري.

ومن المعروف أن الحزب الجمهوري يدعم إسرائيل بأغلبية كبيرة، رغم أن دعم إسرائيل من قبل الحزبين الديمقراطي والجمهوري يعتبر قضية إجماع بينهما.

قبل العام 1948 بدأت الولايات المتحدة بدعم الوجود اليهودي في فلسطين، وساعدت في ترسيخ ذلك الوجود، خصوصاً في نهاية عهد الانتداب البريطاني. وبعد ذلك العام بدأ دعم تصاعدي رسمي من قبل الحزبين دون تحفظات لإسرائيل. في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، شهدت الساحة السياسة الأميركية تحالف اليمين الإنجيلي مع الحزب الجمهوري، بعد قراره خوض غمار السياسة في تحول لافت، ومهد ذلك التطور الطريق لوصول رونالد ريغان إلى الحكم، وتصاعد دور ومكانة الإيباك في الحياة السياسية الأميركية وتدخلها في صلب سياسة البلاد، وخصوصاً في رسم سياستها تجاه إسرائيل.

منذ العام 1948، كان دعم إسرائيل قضية مُتفقاً عليها بين الحزبين في الولايات المتحدة. انخفضت شعبية إسرائيل داخل الحزب الديمقراطي تدريجياً، إلا أن خطاب نتنياهو في الكونغرس ضد أوباما والاتفاق النووي مع إيران في العام 2015 شكل نقطة تحول مهمة في تعميق ذلك الانخفاض في الدعم الديمقراطي لإسرائيل. واليوم نشهد انخفاضاً ملحوظاً في دعم الحزب الجمهوري واليمينين والقوميين للعلاقة غير الطبيعية بين الولايات المتحدة وإسرائيل. لم يعد التحالف الأميركي الإسرائيلي ثابتاً كما كان، وهناك شرخ يكبر يوماً بعد يوم، وبدأ بالفعل داخل الحزب الجمهوري نفسه، الذي اعتبر لعقود الداعم بقوة لإسرائيل والمؤمن بها. وهذا الشرخ قد يتحول تدريجياً لتغير في السياسة الأميركية لأول مرة منذ العام 1948.

الأيام، رام الله، 2025/11/27

٤٣. "اليوم التالي" لـ"إسرائيل" هو القضاء على نتنياهو و"حربه الأبدية"

تسفي برئيل

مرت فترة طويلة منذ سمع تعبير "النصر المطلق". هذا التعبير المثير، الذي تحول من مجرد قول إلى أحد مبادئ الإيمان، تلاشى كلياً، ولم يعد صالحاً حتى كنكتة. يبدو أننا أدركنا بشكل متأخر بأن النصر المطلق بعيد المنال، بل يهدد النظام بشكل مباشر، ومن ثم لا يجب تحقيقه. لأن ذلك يعني أن الحرب انتهت، وأن جميع أهدافها تحققت، وأنه يمكن العودة إلى الحياة الطبيعية، حيث يتمتع المواطنون بـ "أوقات فراغ" يتخيلون فيها المستقبل وبث الأمل.

لو أمكن للنظام لانطلقت صافرات الإنذار على مسامع المواطنين في كل ساعة، ولعرضت خريطة على الشاشات تشير إلى المواقع التي يحتمل حدوث قصف فيها، ولفعلت تطبيق قيادة الجبهة الداخلية من أجل تذكير المواطنين بأنه حتى لو ظهر كل شيء هادئ فنحن في حالة حرب، وأنه لا يمكن ولا يجب أن يكون لها تاريخ انتهاء. الأمر لا يقتصر على الرغبة في توسيع الأراضي الوطنية والسيطرة على السكان وعلى المناطق التي تم احتلالها، بل الهدف هو السيطرة الكاملة على وعي المواطنين بضرورة الحرب.

الحرب في غزة كانت مثالاً. هل يستطيع أحد تحديد متى وإذا كانت ستنتهي أصلاً؟ في البداية، حددوا ثلاثة أهداف: القضاء على البنية التحتية العسكرية لحماس، وإبعادها عن الحكم، وإعداد الظروف لإعادة المخطوفين. ثم أضيف هدف آخر وهو إعادة سكان المنطقة الشمالية إلى بيوتهم سالمين. باستثناء إعادة المخطوفين، الهدف الذي عانى من المماطلة والإفشال المتعمد، لم يتحقق أي هدف آخر، لا لأنه كان من المستحيل تحقيقه. كان يمكن القيام بإزاحة حماس عن الحكم لو لم تُحمّل أعباء ثقيلة، تتمثل في معارضة مشاركة السلطة الفلسطينية غير المفهومة في قطاع غزة. كان يمكن أن تؤدي هذه الخطوة إلى تشكيل حكومة بديلة والسماح بدخول القوة متعددة الجنسيات والبدء في إعادة إعمار القطاع. ولكن حماس ما زالت تسيطر على نصف القطاع تقريباً، بل وتستعيد قوتها العسكرية بالتدريج، وما زالت القوة متعددة الجنسيات فكرة نظرية. النتيجة، استمرار القتال بدون تحديد موعد نهائي.

السكان في الشمال يجدون صعوبة في العودة إلى بيوتهم، لأن تهديد حزب الله لم يرفع بعد. تدعي إسرائيل وبحق بأن الجيش اللبناني لا ينفذ التزامه بنزع سلاح حزب الله. لذلك، هي تقول بوجوب استمرار الحرب. إلى متى؟ إذا كان الهدف هو جمع كل صاروخ وقذيفة ورشاش ومسدس وقنبلة من يد حزب الله، فالمضمون أن تستمر الحرب إلى الأبد، وهكذا أيضاً عدم وجود أمن لسكان الشمال. ولكن، هل تضمن أن إسرائيل ستنجح في تنفيذ نزع السلاح، أم أن الحديث يدور عن خدعة تهدف

إلى ترسيخ الوعي بالحاجة إلى الحرب وتدجين سكان الشمال المحطمين وجعلهم يؤمنون بأن أمنهم يتعلق بذلك؟

تعويد الجمهور على وضع دوام الحرب دائمة وضرورة وجودية، هو أمر حيوي للنظام، ليس فقط لتنمية والحفاظ على الخوف الذي سيبعد أي فكرة من أجل استبداله، بل إن المجتمع الخائف والمذعور يمنح النظام الشرعية والقوة لإحداث تغييرات عميقة في صورته واقتلاع قيمه وسحق الأسس الديمقراطية في الدولة وترسيخ اعتماد الجمهور على الحاكم، لأنه هو وحده القادر على ضمان الأمن وتحقيق النصر المطلق.

إسرائيل أصبحت في عمق عملية تحولها إلى نسخة مشوهة من نفسها. هي على وشك فقدان الأمل في التغيير والإيمان بحاجتها إليه. لأن المعركة على رسم ملامح "اليوم التالي" – التي وعدت بحساب طويل وحاسم لمنفذي الدمار – استبدل بها ضبط النفس والخضوع. وهذه القيم ستبقى لأننا في "حالة حرب"، لكن علينا ألا فقد الصبر لأن هذا اليوم سيأتي بعد "النصر المطلق".

هآرتس 2025/11/26

القدس العربي، لندن، 2025/11/27

٤٤ .كاريكاتير:

القدس، القدس، 2025/11/27